

إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين

للدورة EA1 مالنق

رسالة الماجستير

إعداد :

مُحَمَّدُ أسهدي رشاد

(١٧٧٢١٠٣٧)



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٢

إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين

للدورة EA1 مالنق

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

لاستيفاء شرط من شروط للحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد :

محمد أسهدي رشاد

(١٧٧٢١٠٣٧)

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٢

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ))

(سورة آل عمران: ١٣٩)

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

(سورة الزمر: ٢٧-٢٨)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

الزوجة المحبوبة

ريسزا فوتري ليستاري

أمي الكريمة سومياتي وأبي الكريم برهان الدين

يرجي رضاهما، وعسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما الله وأبقاهما
في سلامة الدين والدنيا والآخرة، وأسرتي المحترمين الذين ربياني بالإخلاص
والرحمة

الابن المحبوب

أحمد عتار رشاد

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : محمد أسهدي رشاد

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣٧

العنوان : إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين

للدورة EA1 مالنق

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنق، حضرته وكتبته بنقسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الأخير. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنق.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو،

الطالب،




محمد أسهدي رشاد

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣٧

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : مُجَّد أسهدي رشاد

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣٧

العنوان : إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين

للدورة EA1 مالنق

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول،
المشرف الثاني،

الدكتور أحمد مبلغ
الدكتور نور حسن عبد الباري

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٠٤
رقم التوظيف:

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان " إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين "،
التي أعدتها الطالب:

الاسم : مُجَّد أسهدي رشاد

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣٧

قد قدمتها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم
اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٠م.

وتتكون لجنة المناقشة من المسادة:

الدكتورة أمي محمودة الماجستير رئيسة ومناقشة

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣١٠٢٨

الدكتورة زكية عارفة الماجستير مناقشا خارجيا

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

الدكتور أحمد مبلغ الماجستير مشرف ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

الدكتور نور حسن عبد الباري الماجستير مشرف ومناقشا

رقم التوظيف:

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين. والصلاة والسلام على النبي العربي الأمين. ومن اهتدي بسنته ودعا بدعوته إلى يوم الدين. وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

الحمد لله وشكرا بالله وثناء عليه بعونه تمت كتابة هذه الرسالة الماجستير، وتقدم الباحث أجمل الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين قد ساعدني في أنتهاء كتابة هذا البحث وإتمامه، منهم:

١. سماحة أ. د. عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالنج

٢. سماحة أ. د. أمي سمبله، عميد كلية الدراسات العليا ود. ولدانا وركاديناتا،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالنج، لما قاما به من إدارة الكلية والقسم.

٣. سماحة د. ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات

العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج.

٤. سماحة د. أحمد مبلغ، المشرف الأول ود. نور حسن عبد الباري الذين قد

أنفقا أوقاتهم وبذل جهودهما لإشراف هذه الرسالة إشرافا كاملا، عسى أن

يباركهما الله ويزجيها خيرا الجزاء.

٥. كما أقدم بكل الشكر والتقدير إلى المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية في

كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج.

فلهم مني كل الشكر والتقدير على ما قدموا من العلوم والمعارف والتشجيع
وجزاهم الله عني خير الجزاء

٦. كما أقدم بكل الشكر والتقدير إلى رئيس الدورة EA1 مالنق وهو الأستاذ
مُجَّد عارف ريفندي ومعلم اللغة العربية في الدورة EA1 مالنق وطلاب الدورة
EA1 مالنق

٧. وختاماً، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير لكل الزملاء والزميلات في قسم تعليم
اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنق على
أرشاداتهم وتوجيهاتهم وتعليقاتهم في المناقشة، وعلى دعمهم وتشجيعهم لنا
على إتمام هذه الرسالة وأتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق
ثم هذا البحث بعون الله وتوفيقه في شهر ديسمبر سنة ٢٠١٩. أسعدكم الله في
الدارين وأشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم وكرمكم والله ولي التوفيق والهداية.

مالنق, ٢٠ مارس ٢٠٢٠

الباحث

مُجَّد أسهدي رشاد

١٧٧٢١٠٣٧

مستخلص البحث

مُجَّد أسهدي رشاد. ٢٠٢٠. إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين للدورة EA1 مالنق. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنق.

المشرف الأول: د. أحمد مبلغ، المشرف الثاني: د. نور حسن عبد الباري

الكلمات الإشارية: القراءة الموسعة، الثقافة العربية، أعجمين

تعد مهارات القراءة جزءًا أساسيًا من المهارات اللغوية الأربعة ، وهذا ضعف أساسي تواجهه مؤسسة English Arabic One (EA1) ، ويتعد عن قلة ساعات التعلم ولا يدعمه مواد تعليمية كافية ويؤدي إلى جعل من الصعب جدًا على المؤسسة تحسين قدرة الطلاب الطلاب في مهارات القراءة.

هذا البحث يهدف (١) لشرح وتوضيح إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين للدورة EA1 مالنق، (٢) ومعرفة مدى فعالية استخدامه. نموذج البحث المستخدم هو البحث والتطوير مع المنهج الكمي النوعي. جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات والاستبيانات والاختبارات. ويستخدم الباحث باختبار-ت في تحليل البيانات .

نتائج البحث: (أ) أن إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين بإجراءات: (١) يستخدم الباحث نموذج سوغيونو في إعداد كتاب القراءة الموسعة، (٢) تحديد الأهداف كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية. (٣) وضع المؤشرات كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية. (٤) تعيين الموضوعات رتب حسب ميسرهم (٥) إعداد الباحث المواد على أساس الثقافة العربية. (٦) وضع الباحث التمرينات المناسب في كتاب القراءة الموسعة. (٧) تحديد الباحث التقييم للطلبة. (٨) تصميم الغلاف والمحتوى الكتاب. (ب) بعد إجراء تجربة في الفصل التجريبي لدورة EA1 مالنق، من المعروف أن هذا الكتاب فعال، استنادًا إلى نتيجة من اختبار-ت هي ١٠,٨ أكبر من نتيجة المعنوي ١% = ٢.٩٥ وكذلك من نتيجة المعنوي ٥% = ٢.١٣ ، وكذلك بمعنى أن H_0 مردود و H_1 مقبول أو فروض هذا البحث مقبولة.

ABSTRACT

Rasyad, Muhammad Ashadi, 2020. *Compiling Extand Reading Learning Books Based on Arabic Culture Principles for Non-Arabic Students for English Arabic One Malang Courses. Thesis, Arabic Education Department, Postgraduate, Maulana Malik Ibrahim Malang state Islamic University of Malang.*

Advisor: (1) Dr. Ahmad Mubaligh, MHI (2) Dr. Nur Hasan Abdul Bari, M.Ed

Kata kunci: *Extand Reading, Culture, Non-Arabic*

Reading skills are a basic part of the four language skills, and this is a fundamental weakness experienced by the English Arabic One (EA1) institution, departing from the lack of learning hours and is not supported by adequate teaching materials and leads to making it very difficult for the institution to improve the ability of students in reading skills.

The purpose of this study are: 1) explain and elaborate on the concept of Arranging Free Reading Skills Learning Books Based on Arabic Cultural Principles for Nonarab Intended for English Arabic One Malang Courses, 2) knowing the effectiveness of their use. The research model used is research & development (R&D) with a quantitative qualitative approach. Gather data by observation, interviews, questionnaires, and tests. And analyze data with t-test.

The results of the study: A) The steps in compiling the book are: 1) The researcher uses the model of Sugiyono, 2) Sets the goals, 3) sets the indicators in accordance with the learning objectives of the institution, 4) Determines the title of the book based on Arabic cultural principles, 5) Arranges the material of the manuscript, 6) arrange exercises that are in accordance with the objectives, 7) determine the appropriate evaluation. B) After the researchers conducted experiments in the experimental class of EA1 Malang, that this book was effective. This is based on the results of the t-test which is 10.8 greater than (Defree of Freedom) t-table 1% = 2.95, t-table 5% = 2.13 (10.8 > 2.95 > 2, 13).

ABSTRAK

Rasyad, Muhammad Ashadi, 2020. *Menyusun Buku Pembelajaran Keterampilan Membaca Bacaan Bebas Berdasarkan Asas Budaya Arab Bagi Nonarab Diperuntukkan Bagi Kursus English Arabic One Malang*. Thesis, Arabic Language Education Study Program, Postgraduate.

Pembimbing: (1) Dr. Ahmad Mubaligh, MHI (2) Dr. Nur Hasan Abdul Bari, M.Ed

Kata kunci: *Bacaan Bebas, Budaya Arab, Non-Arab*

Keterampilan membaca merupakan bagian pokok dalam empat keterampilan berbahasa, dan hal ini menjadi sebuah kelemahan yang fundamental yang dialami lembaga English Arabic One (EA1), berangkat dari kurangnya jam pembelajarannya dan tidak didukung oleh bahan ajar yang memadai dan mengarah menjadikan lembaga sangat kesulitan meningkatkan kemampuan para peserta didiknya dalam keterampilan membaca.

Tujuan penelitian ini adalah: 1) menjelaskan dan menguraikan mengenai konsep Menyusun Buku Pembelajaran Keterampilan Membaca Bacaan Bebas Berdasarkan Asas Budaya Arab Bagi Nonarab Diperuntukkan Bagi Kursus English Arabic One Malang, 2) mengetahui efektivitas penggunaannya. Model penelitian yang digunakan adalah penelitian & pengembangan (R&D) dengan pendekatan kualitatif kuantitatif. Mengumpulkan data dengan observasi, wawancara, kuesioner, dan tes. Serta menganalisis data dengan uji-t.

Hasil penelitian: A) Langkah dalam menyusun buku ialah: 1) Peneliti menggunakan model dari Sugiyono, 2) Menetapkan tujuan, 3) menetapkan indicator sesuai dengan tujuan pembelajaran lembaga, 4) Menentukan judul buku berdasarkan asas budaya Arab, 5) Menyusun materi naskah, 6) menyusun latihan-latihan yang sesuai dengan tujuan, 7)menentukan evaluasi yang sesuai. B) setelah peneliti melakukan eksperimen dikelas eksperimen lembaga EA1 Malang, bahwa buku ini efektif. Hal ini berdasarkan hasil dari uji-t yaitu 10,8 lebih besar dari (Defree of Freedom) t-table 1%=2,95 , t-table 5%=2,13.

محتويات البحث

الصفحة

أ الغلاف
ب صفحة العنوان
ج موافقة المشرف
د اقرار أصالة البحث
هـ استهلال
و إهداء
ز الشكر والتقدير
ح مستخلص البحث باللغة العربية
ط مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك محتويات البحث
س قائمة الجداول

الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة

١ مقدمة
٤ أسئلة البحث
٤ أهداف البحث
٤ أهمية البحث
٦ فرضية البحث
٦ حدود البحث
٧ مواصفات المنتج
٨ الدراسات السابقة

٩..... تحديد المصطلحات

الفصل الثاني: الإطار النظري

١١ كتاب القراءة الموسعة
١١ مفهوم القراءة الموسعة
١١ أهمية القراءة الموسعة
١٢ أهداف القراءة الموسعة
١٣ الأسس التي تسيّر القراءة الموسعة
١٨ المعايير الأساسية لاختيار النصوص
٢٣ الثقافة العربية
٢٣ مفهوم الثقافة
٢٤ المدخل الثقافي
٢٧ جوانب الثقافة
٢٧ خصائص الثقافة
٢٧ العرب وحوار الثقافة والتقانة
٢٧ منظومة الفكر العربي
٢٧ الثقافة اللغة

الفصل الثالث : منهجية البحث

٣٩ منهج البحث
٣٩ مجتمع البحث وعينته
٤٢ إجراءات البحث
٤٤ مصادر البيانات

أسلوب جمع البيانات ٤٥

تحليل البيانات ٤٦

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين ٧٢

فعالية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين ٩٠

المبحث الثاني: المناقشة

إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين ٩٨

فعالية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين ١٠٢

الفصل الخامس : الخاتمة

ملخص نتائج البحث ١٠٥

التوصيات ١٠٦

الاقتراحات ١٠٦

قائمة المراجع ١٠٨

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الدورة EA1 مالنق واحدة من المؤسسات التي تساعد الطلاب الإندونيسيين للذهاب إلى البلاد العربية للدراسة، حيث قامت بإعدادهم مدة شهرين بعد أن تمت إجراءات القبول، فالمنهج المطبق حاليا (العربية بين يديك) الذي كان تستخدمه الدورة لم تكن مناسبة للأهداف وفرصة الوقت في العام الجديد، حيث تغير وقت دراسة المنهج إلى مدة أقصر مما سبق، وزيادة على ذلك أن الوقت المتاح لمهارة القراءة إذا نظر من كونها إحدى المهارات الأربع المدروسة، فهي تأخذ أقل وقت (عشرون ساعة في شهرين) كما قاله مدير المؤسسة في إحدى مقابلات الباحث¹، وبالإضافة أن الباحث قد لاحظ أحوال الطلاب، وطرح بعض الأسئلة حول الثقافة، فهم حقا لم يستوعبوا عدد من المعلومات حول الثقافة العربية، والمفاهيم والتقاليد وهذا سيسبب الفوضى والتفاجئ في مقابلتهم للحياة الجديدة²، فكونها مقدمة في ٢٠ ساعة بالطبع لم تكن كافية في إيصال المعلومات بحسب الأهداف والكتاب أيضا من باب مساعدات الطلاب في تعميق المادة الأساسية حيث إن الأبواب تتبع أبواب الكتاب.

¹ Wawancara dengan Ketua Lembaga EA1, pada tanggal 6 Februari 2019 di kantor EA1 Malang

² Observasi langsung di Lembaga EA1, pada tanggal 7 Februari 2019 di kelas pembelajaran EA1 Malang

لوحظ أن هذه المادة مازالت واسعة جدا حيث إن المادة العربية بين يديك لا تزال تشمل جميع المهارات اللغوية الكلام، والكتابة، والاستماع والقراءة أيضا، فالمدة المتاحة لم تكن كافية لإتقان تلك المهارات على المستوى المطلوب حقا، فبدالك يحتاج إلى التطوير. تقدم الباحث بتقديم الكتاب على أساس الثقافة العربية لسبب أساسي، لمساعدة الطلبة أو الطلاب في إعدادهم قبل السفر إلى الشرق الأوسط، فكما هو المعلوم أن الشرق الأوسط كلها بأساس الثقافة العربية أي بمعنى أن الشرق الأوسط في غالبية العظمى يحمل الثقافة العربية بلا شك، فاختيار الباحث في تقديم الكتاب على أساس الثقافة العربية هي لأجل مهد الطلبة ليتكيفو في مجتمعهم على شكل جيد وأحسن.

فالمؤسسة الانجليزية العربية الواحدة هي من إحدى المؤسسات التي تساعد الطلبة الإندونيسية خاصة وكافة الطلبة عامة في تحقيق أملهم للدراسة في الجامعات العربية في الشرق الأوسط، فالمدة القراءة التي سوف تقدم هي تناسب أحوال الطلبة لأنها تقوم على أساس الثقافة العربية، فالمؤسسة تعطي هذه الفرصة تجاه الباحث لأنهم بحاجة ماسة إلى مادة القراءة الموجهة لطلابهم، فهذا الانسجام يضرب المثال بوفق شن طبقة، لأن كلا الطرفين محتاجون إلى هذا الأمر، فالمؤسسة تحتاج إلى الكتاب التعليمي للقراءة والباحث يحتاج إلى مؤسسة مناسبة لتفعيل بحثه.

فالقراءة بوابة العلم بلا شك، بها يعرف الإنسان أية حال مهما كانت بعيدة عنه أم قريبة، وبها يتصور الطلاب الحياة والمعيشة فيبدأ يجهز أنفسهم ليصبحوا فردا من أفراد المجتمع، كما قالت وديامرتا (١٩٩٢)، إن قراءة كتاب يمكن أن تفتح آفاق الحياة، وأن

تكون قادرًا على مشاهدة عالم آخر، عالم من الأفكار والانعكاسات، وتحويل القراءة إلى ساحر ويشعرون بكلمات طيبة.^٣

فوجود هذا كتاب القراءة الموسعة أو بعبرة أخرى كتاب القراءات الإضافي كما قالها رشدي أحمد طعيمة في كتابه (دليل عمل في إعداد المواد التعليمية) سيعرف بها الطلاب أحوال السكان من حيث ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ليتكيف ويتعايش معهم على وجه صحيح^٤، فمعرفة ستكون سببا من أسباب ارتياهم ونجاحهم في طلب العلم والحياة هناك. كما ذكر دارمونو (٢٠٠١) أن الغرض من القراءة هو كما يلي: (١) القراءة للمتعة، (٢) القراءة لتحسين المعرفة، (٣) القراءة للقيام بعمل.^٥

فمن خلال عملية القراءة الموسعة سيزيد الدارس من ثروته اللغوية التي تناسب مجالهم العلمي، وبالإضافة إلى ذلك تزداد المفاهيم الجديدة، مما تزيد قدرته على توظيف الكلمات في السياق الموجود في النص، وذلك من خلال ما يطلع عليه من أساليب متعددة تفيده في استعمال هذه الكلمات في مواقف مختلفة.^٦

تجلى لنا أن الدورة EA1 مالنق بحاجة ماسة إلى إعداد كتاب القراءة الموسعة لتزويد الطلاب الأعاجم قبل سفرهم إلى البلاد العربية، لعدم فرصة الدورة في ترقية هذه المهارة نظرا من وقت الإعداد -شهرين- ومن فحوى المنهج الذي لا يركز كثيرا فيها،

³ Widymartaya, (1992). Seni Membaca untuk Studi. Yogyakarta: Kanisius. Hal. 140

⁴ رشدي أحمد طعيمة، دليل في إعداد المواد التعليمية، ط١، ١٩٨٥، مكة، جامعة أم القرى، ص. ٣٥

⁵ Darmono. 2001. Manajemen Perpustakaan Sekolah. Jakarta: Grasindo. Hal. 183

^٦ ليلى البيطار، المهارات الدراسية والعلمية، ط ١، ٢٠٠٤ م، الأردن، دار الشروق، ص ٧٥.

فمحتوى الكتاب يعطيهم ثراء المعلومات المتعلقة بالبلاد العربية من موضوعاتها الثقافية وسيساندهم لمواجهة الحياة الجديدة التي تختلف تماما عن معيشتهم قبل المغادرة.

فمن هذه المهمات سيقوم الباحث بإعداد كتاب القراءة الموسعة للأعجميين لمعرفة الثقافة العربية للدورة EA1 مالنق التي تناسب أهداف المؤسسة والوقت المتاح.

ب. أسئلة البحث

بالنسبة إلى المشاكل التي قدمها الباحث تطراً أسئلة البحث ما يلي:

١. كيف إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجميين للدورة

EA1 مالنق؟

٢. ما قياس فعالية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجميين للدورة

EA1 مالنق؟

ج. أهداف البحث

فأما أهداف البحث الذي سيحصل عليها الباحث فيه عما يلي:

١ . معرفة إنتاج كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجميين للدورة

EA1 مالنق.

٢ . معرفة فعالية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجميين للدورة

EA1 مالنق.

د. أهمية البحث

تنقسم أهمية هذا البحث إلى عمودين كبيرين هما:

نظريا: أن يكون الكتاب مصاحبا لدى الطلاب في استطلاع المعلومات المتعلقة بالبلدان العربية من حيث ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

تطبيقيا: أن يستوعب الطلاب أحوال السكان في البلدان العربية ليتكيفوا معهم على وجه صحيح.

هـ. فرضية البحث

في هذا البحث يستند الباحث إلى الافتراض المبدئي وهو:

١. أن يناسب كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين مستوى الطلاب للدورة EA1 مالنق.

٢. أن يوجد تأثير كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين للدورة EA1 مالنق.

و. مواصفات المنتج

يريد الباحث في هذا البحث إنتاج كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين للدورة EA1 مالنق.

وعلى الوقف المواصفات التالية:

(١) أن يكون دليل التعليم في هذا الكتاب لمساعدة المعلم والمتعلم عند إجراء التعليم وبالخصوص مادة القراءة.

(٢) أن يستخدم الباحث مبادئ إعداد الكتب العربية للطلاب غير الناطقين بالعربية. ثم مزج هذه المبادئ مع الثقافة العربية.

(٣) أن يكون كل محتويات من هذا الكتاب متعلقة بثقافة البلاد العربية وتقاليدهم وعاداتهم.

(٤) يتكون هذا الكتاب التعليمي من ١٠ أبواب، بالموضوع مايلي: التحية والتعارف، السفر، السكن، الحياة اليومية، البيع الشراء، الثقافة العربية، الجامعات العربية، الحج والعمرة، اللهجات العربية، والندوة العلمية.

(٥) ومن كل باب يتكون من القراءتين وتمارين، بطريقة تقسيم ما يلي:

أ- القراءة الأولى: ٣ ساعات

ب- تمارين القراءة الأولى: ٦ ساعة

ت- القراءة الثانية: ٣ ساعة

ث- تمارين القراءة الثانية: ٦ ساعة

ز. حدود البحث

يحد الباحث في حدود البحث على ما يلي:

(١) الموضوعية: يحد الباحث هذا البحث في إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين.

٢) المكانية: ينحصر الباحث في هذا البحث في الدورة إنجليزية عربية واحدة
مالانق جاوة الشرقية.

٣) الزمنية: يبحث الباحث في هذا البحث ما يتراوح أربعة أشهر، يبدأ من ١
أكتوبر إلى ٢٥ يناير ٢٠٢٠م.

ح. الدراسة السابقة

لتجميع دراسة، يحتاج الباحثون إلى بحث سابق لتقوية البحث. بهذه
الطريقة، ستكون الدراسة ذات جودة أعلى ويمكن استخدامها كمرجع
للتعلم بعد البحث السابق

١. اطلع الباحث ببحث ميا مودة (٢٠١٧) theses، بعنوان إعداد كتاب تعليم
مهارة القراءة لأغراض خاصة على أساس النظرية البنائية لطلبة قسم التغذية بجامعة
دارالسلام كونتور للبنات، فالأهداف من هذا البحث هي: ١- إنتاج الكتاب
التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية لترقية مهارة القراءة لطلبة قسم التغذية
بجامعة دارالسلام كونتور للبنات، ٢- وصف صلاحية الكتاب التعليمي على
أساس مدخل النظرية البنائية لترقية مهارة القراءة لطلبة قسم التغذية بجامعة دار
السلام كونتور للبنات من منظور الخبراء وهيئة التدريس، ٣- قياس فعالية الكتاب
التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية لترقية مهارة القراءة لطلبة قسم التغذية
بجامعة دارالسلام كونتور للبنات. ويستخدم الباحث منهجية البحث هي البحث
التطويري. نتائج هذا البحث: ١- تم إعداد الكتاب التعليمي على مراحل: هي

الدراسة التمهيدية، ومراحل خطوات إعداد الكتاب التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية لترقية مهارة القراءة، هي (أ) التخطيط، (ب) تنظيم المواد وترتيبها، (ج) تصميم الكتاب التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية، (د) خصائص الكتاب التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية لترقية مهارة القراءة. ٢- وأما صلاحية الكتاب التعليمي، هي: (أ) كانت نتائج المنتج من الخبراء لهذا الكتاب التعليمي هي جيد جدا، (ب) ونتيجة المنتج من المعلّمة جيّد. ٣- كان الكتاب التعليمي له فعالية جيدة لترقية كفاءة الطلبة في مادة اللغة العربيّة لمجال علم التغذية لمهارة القراءة بنظر إلى النتائج التي حصلت الطلبة على ٦٣.٢٧ في الاختبار القبلي ويرتقي النتيجة إلى ٨٣.٦٩ في الاختبار البعدي، كذلك من نتيجة استبانة الطلبة والمعلّمة بعد استخدامه هي صالح على استخدامه في عملية تعليم وتعلّم اللغة العربيّة.

٢. اطلع الباحث ببحث مروان أحمد، جورنال، بعنوان منهج تعليم العربية لأغراض خاصة: خصائصه ومشكلاته، فالأهداف من هذا البحث هي: يعرض كيف منهج تعليم العربية لأغراض خاصة: خصائصه ومشكلاته. تهدف هذا البحث إلى الكشف عن سيادة وشرف نماذج تعليم العربية مع طريقة ASP عربي لغرض محدد وتكشف أيضا عن التحديات والصعوبات في التطبيق العملي لهذه الطريقة في التعليم والتعلم. ويستخدم الباحث منهجية البحث هي البحث الكيفي. ونتائج البحث : أ- خصائص تعليم اللغات لأغراض خاصة: (١) التحليل الدقيق لحاجات الدارسين التواصلية (٢) التركيز على القدرة الإبداعية (٣). عدم الالتزام بطريقة

تدريس معينة, ب- مشكلات تعليم اللغات لأغراض خاصة: وتوصل أيضا إلى اكتشاف بعض المشكلات لهذا المنهج حيث يقل تشجيع المجتمع المحلي لتدريس اللغة العربية لأغراض خاصة، وتقل أيضا دافعية المؤسسات التي تحتوي على عمال أجنب، وقلة دافعية الأجانب أنفسهم من حيث تعلم العربية لأغراض خاصة، وعدم توفر مناهج أو برامج أو كتب جاهزة في هذا اجمال وقلة تخصص معلمي اللغة العربية في تدريس العلوم الإنسانية والاجتماعية، والأخير الدعوة إلى تجريد تعلم اللغة العربية من إيدولوجيا العربية الإسلامية والثقافة العربية والثقافية.

٣. اطلع الباحث ببحث مملوءة الحسنة (٢٠٠٥)، بعنوان اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان والآخرين مني وجهة نظر تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة. فالأهداف من هذا البحث هي: (١) أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك"، (٢) اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك"، (٣) اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك". ويستخدم الباحث منهجية البحث هي البحث الكيفي (الوصفي التحليلي). ونتائج البحث هي: (١) أن مادة القراءة في الكتاب "العربية بين يديك" تتكون من النص الحواري النص السردى، (٢) أن اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" أن يطبق تماما طريقة "تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة"، (٣) في اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" طريقتان.

٤. اطلع الباحث بحت ربيعة العدوية (٢٠١٤)، بعنوان تقويم المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. فالأهداف من هذا البحث هي: (١) لمعرفة كيف إعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في الأسس اللغوية والتربوية. ومنهجية البحث هي الوصفية. ونتائج البحث هي: (١) أن الأسس اللغوية والتربوية في المواد التعليمية التي يستخدمها معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في تعليم اللغة العربية تبلغ درجة جيد جدا. لأن الأسس اللغوية والتربوية فيها تستوفي بمعيار الأسس اللغوية والتربوية في إعداد المواد التعليمية.

الرقم	اسم الباحث والموضوع	الأهداف	منهجية البحث	نتائج البحث	التشابه	التغاير	ابتكار البحث
١	ميا مودة (٢٠١٧) theses، إعداد كتاب تعليم مهارة القراءة لأغراض	- إنتاج الكتاب التعليمي على أساس مدخل	هي البحث الكيفي	. نتائج هذا البحث: ١- تم إعداد الكتاب	إن البحث متعلق بالأغراض الخاصة	إن البحث موجه إلى قسم التغذية بجامعة	البحث معد للطلاب ب الأعاجم

لأجل مواصلة الدراسة إلى البلدان العربية	دار السلام كونتور للبنات	التعليمي على مراحل: هي الدراسة التمهيديّة، ومراحل خطوات إعداد الكتاب التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية لترقية مهارة القراءة، هي (أ) التخطيط،	النظرية البنائية لترقية مهارة القراءة لطلبة قسم التغذية بجامعة دار السلام كونتور للبنات	خاصة على أساس النظرية البنائية لطلبة قسم التغذية بجامعة دار السلام كونتور للبنات
-----------------------------------------	--------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------

			(ب) تنظيم المواد وترتيبها،	أساس مدخل النظرية		
			(ج) تصميم الكتاب التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية،	البنائية لترقية مهارة القراءة لطلبة قسم التغذية بجامعة		
			(د) خصائص الكتاب التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية	دار السلام كونتور للبنات من منظور الخبراء وهيئة التدريس،		

			<p>لترقية مهارة القراءة. ٢ - وأما صلاحية الكتاب التعليمي، هي: (أ) كانت نتائج المنتج من الخبراء لهذا الكتاب التعليمي هي جيد جدا، (ب) ونتيجة المنتج من المعلمة جيد. ٣ -</p>	<p>٣ - قياس فعالية الكتاب التعليمي على أساس مدخل النظرية البنائية لترقية مهارة القراءة لطلبة قسم التغذية بجامعة دار السلام كونتور</p>	
--	--	--	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

			<p>كان الكتاب التعليمي له فعالية جيدة لترقية كفاءة الطلبة في مادة اللغة العربية لمجال علم التغذية لمهارة القراءة بنظر إلى النتائج التي حصلت الطلبة على ٦٣.٢٧ في الاختبار القبلي</p>	للبنات		
--	--	--	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------	--	--

			ويرتقي النتيجة إلى ٨٣.٦٩ في الاختبار البعدي، كذلك من نتيجة استبانة الطلبة والمعلمة بعد استخدامه هي صالح على استخدامه في عملية تعليم وتعلم اللغة			
--	--	--	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--

			العربية.				
البحث معد لمهارة القراءة خاصة	إن البحث للمهارا ت الأربع	إن البحث متعلق بالأغرا ض الخاصة	وننتائج البحث : أ- خصائص تعليم اللغات لأغراض خاصة: (١) التحليل الدقيق لحاجات الدارسين التواصلية (٢) التركيز على القدرة الإبلاغية (٣). عدم	البحث الكيفي	تهدف هذ البحث إلى الكشف عن سيادة وشرف نماذج تعليم العربية مع طريقة ASP عربي لغرض محدد وتتكشف أيضا عن التحديات	مروان أحمد، جورنال، منهج تعليم العربية لأغراض خاصة؛ خصائصه ومشكلاته	٢

			الالتزام بطريقة تدريس معينة, ب- مشكلات تعليم اللغات لأغراض خاصة: وتوصل أيضا إلى اكتشاف بعض المشكلات لهذا المنهج حيث يقلل تشجيع المجتمع المحلي	والصعوبا ت في التطبيق العملي لهذه الطريقة في التعليم والتعلم	
--	--	--	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------	--

			لتدريس اللغة العربية لأغراض خاصة، وتقل أيضا دافعية المؤسسات التي تحتوي على عمال أجانب، وقلة دافعية الأجانب أنفسهم من حيث تعلم العربية لأغراض خاصة، وعدم توفر مناهج أو			
--	--	--	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--

			برامج أو كتب جاهزة في هذا اجمال وقلة تخصص معلمي اللغة العربية في تدريس العلوم الإنسانية والاجتماع ية، والأخير الدعوة إلى تجريد تعلم اللغة العربية من إيدولوجيا العربية			
--	--	--	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--

			الإسلامية والثقافة العربية والثقافية.				
البحث معد لمهارة القراءة خاصة للكتا ب العربية بين يديك	إن البحث لمهارة القراءة	إن البحث متعلق بالأغرا ض الخاصة	وننتائج البحث هي: (١) أن مادة القراءة في الكتاب "العربية بين يديك" تتكون من النص الحواري النص السردى، ٢ (أن اجراء	ويستخدم الباحث منهجية البحث هي البحث الكيفي (الوصفي التحليلي) .	(أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك"، ٢ (اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في	مملوءة الحسنة (٢٠٠٥)، بعنوان اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان والآخرين مني وجهة نظر تربوية اللامية لمستوى التعلم والثقافة	٣

			عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" أن يطبق تماما طريقة "تربية اللاأمية لمستوى التعلم والثقافة", ٣ (في اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين	الكتاب التعليمي "العربية بين يديك", ٣ اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك".		
--	--	--	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--

			يديك" طريقتان.				
التقويم بيئة العهد المكثف	التقييم لجميع المهارات	التقويم موجه إلى مستوى جامعي	ون نتائج البحث هي: (١) أن الأسس اللغوية والتربوية في المواد التعليمية التي يستخدمها معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا	ومنهجية البحث هي الوصفية. الوصفية. اللغوية والتربوية في المواد التعليمية التي يستخدمها معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا	(معرفة كيف إعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك	ربيعة العدوية (٢٠١٤)، بعنوان ان تقويم المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق	٤

			مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في تعليم اللغة العربية تبلغ درجة جيد جدا. لأن الأسس اللغوية والتربوية فيها تستوفي بمعيار الأسس اللغوية والتربوية في إعداد المواد	إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في الأسس اللغوية والتربوية	
--	--	--	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------	--

			التعليمية.			
--	--	--	------------	--	--	--

ط. تحديد المصطلحات

تحدد الباحث المصطلحات في هذا البحث لابتعاد عن سوء التفاهم ولاحتماء على تفسيرات مختلفة لهذا الموضوع: "إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين للدورة EA1 مالنق"، وتبين الباحث مما يلي:

١. إعداد

هو تقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، وذلك إما بالنقل التام أم بالاقتراس أو بالتأليف تماما من ابتكاريات المؤلف وخبراته.

٢. الكتاب التعليمي

الكتاب هو المعلومات المطبوعة على الورق المجلدة.^٧ ويحدد تعليم اللغة العربية في هذا البحث حول المهارات اللغوية الأربع (مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة). ومفهوم الكتاب التعليمي للغة العربية في هذا البحث هو مجموع المواد والتمرينات المطبوعة بشكل الكتاب لتعليم اللغة العربية التي تشتمل على المهارات اللغوية الأربع.

٣. القراءة الموسعة

^٧ مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤. المعجم الوسيط الطبعة الرابعة. (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية). ص. ٥٦٩

والقراءة الموسعة هدفها الأساس هو الفهم العام للنص . كما إنها تهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة، ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل معتمدا على الطالب إلا انه قد يلجأ للاستشارة المدرس في بعض الجوانب.^٤ فالنشاط عبارة عن عملية التعليم والتعلم الذي يجري في الصف أو القاعة الدراسية، فالنشاط للقراءة الموسعة تعطينا والطلاب على وجه الخصوص الزائدة من المعلومات أو زيادة فهم عما هو موجود في الكتاب التعليمي الأساسي، فبرجوع إلى القراءة الموسعة يحظى الطلاب عدد من المعلومات لإثراء المعلومات المسبقة أو لتوسيع الأفق لدى الطلاب كي يتعمقوا في بحر الموضوعات الموجودة في الكتاب الأساسي.

٤. الثقافة العربية

ففي كل لغة الثقافة فالثقافة العربية تحمل ثقافتها الخصيصة هي اللهجات الكثيرة، ويمكن أن يكون هذا التنوع اللغوي مصدرا للثراء الثقافي شريطة أن نقوم باستئناس مظاهره واستخلاص القواسم المشتركة التي تربط بين اللهجات.

٥. الأعجمين

فالأعجمين هم لسببوا العرب أي الذين لا ينطقون لسانا عربيا ولا يعيش في بلاد العرب.

^٤ رشدي احمد طعيمة، ٢٠١٠. المرجع في مناهج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى تحرير د علي احمد مذكور، القاهرة: دار الفكر العربي. ص ١٨١

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. كتاب القراءة الموسعة

١. مفهوم القراءة الموسعة

يقرأ الناس لأغراض مختلفة، والطريقة تختلف طبقاً للغرض، فقد تكون القراءة طبقاً للغرض، فقد تكون القراءة للمتعة أو تكون لتحصيل المعلومات، فعندما القراءة للمتعة يتخذ القراء التركيز موجهها نحو خبرة الحياة فيها، وعندما تكون القراءة للوصول إلى المعاني يفترض القراء أن يحصلوا على الفائدة، ويكون التركيز على مراجع الكلمات العامة، والرموز في النص. فغالبا ما تدعو الخبرة القرائية إلى أن يكون هنالك توازن بين القراءة للفائدة والقراءة للمتعة.^٩ كما أن القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ومن هذه العناصر أصبح مفهوم القراءة الموسعة يقوم على هذه الأبعاد: التعرف والنطق، والفهم، والنقد والموازنة، وحل المشكلات.^{١٠} وبمقتضى هذا اتضح لنا أن القراءة تعنى بتحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة، وتقديم المقروءة، وتعديل السلوك تبعاً لما في المقروء من قيم وأفكار، وفي ضوء هذا المفهوم يتجلى مستوى التعقيد في مهارة القراءة وما المطلوب من الفرد كي يكون قارئاً حيزاً فهي القدرة على تعرف الرموز المكتوبة، والقدرة على النطق بها، والقدرة على فهم معانيها، وهذا يعني أن يتفاعل القارئ مع المقروء وأن يتبحر في ها التفاعل.^{١١}

^٩ راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابة طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، ص ٦١.

^{١٠} سليم محمد شريف، وحسين محمد أبو رياش، وعبد الحكيم الصافي، تعلم القراءة السريعة، ص ٢١

^{١١} محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص ٢٥٢

فالقراءة الموسعة عملية بنائية نشيطة يؤدي فيها القارئ دور المعالج الإيجابي النشاط لمعرفة، ولا يكون متلقيا سلبيا وإن هذه العملية البنائية تتضمن عمليات عقلية، ومستويات تفكير علي يؤديها القارئ.^{١٢}

وسيتخلص الباحث أن القراءة الموسعة تقوم على هذه الأسس أو تقوم على هذه الأبعاد: التعرف والنطق، والفهم، والنقد والموازنة، وحل المشكلات.

٢. أهمية القراءة الموسعة في تنمية المهارات اللغوية العربية للناطقين بغير العربية

ازدادت أهمية القراءة، واشتدت الحاجة إليها بازدياد التطور المعرفي والتقانة، والتقدم الهائل الذي حصل في الحياة الإنسانية بعد الثورة الصناعية، والتقدم الكبير الذي حصل في مجالات الحياة الإنسانية، فأصبحت القراءة ضرورة لازمة من لوازم الإنسان الذي ينشد التقدم والتحضر. وعلى الرغم مما حصل في مجال تكنولوجيا الاتصال ظلت قراءة الكلمة المكتوبة تمثل بابا واسعا من أبواب المعرفة، فلا تعلم من دون القراءة؛ لأن المعلومات المدرسية يمر تعلمها وتعليمها بالقراءة، فالقراءة وسيلة المتعلم في تحصيلها، وأداته في التعلم.^{١٣}

^{١٢}فايزة السيد محمد، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ص ١٠

^{١٣}محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص ٢٥٥

فالقراءة ليست وفقا على التعلم، واكتساب المعلومات، أو إضافة معلومات جديدة، بل إن الفرد يلجأ إليها في عمله مهما كان نوع العمل، لا بد من قراءة التقارير، والملفات، والرسائل الرسمية وغيرها. لذا التدريب على إستراتيجيات القراءة وخاصة القراءة الموسعة للناطق بغير العربية، ليستطيع الدارس تحديد النقطة الحوارية، أو الفكرة الأساسية للموضوع، وطريقة صياغة الموضوع والتي توحى للفرد بأراء وأفكار أخرى، ويتعرف على ما هو المقصود من طريقة الصياغة.^{١٤}

فمن خلال عملية القراء الموسعة سيزيد الدارس من ثروته اللغوية، وبالإضافة إلى ذلك تزداد المفاهيم الجديدة، مما تزيد قدرته على توظيف الكلمات في السياق الموجود في النص، وذلك من خلال ما يطلع عليه من أساليب متعددة تفيد في استعمال هذه الكلمات في مواقف مختلفة.^{١٥} وأهمية القراءة الموسعة غير قابلة للقياس لأن القراءة الموسعة تزودنا بوسيلة الاكتساب ليس فقط المعلومات، ولكن السرور والمتعة كذلك، فهي تعني معالجة الكلمات والمفاهيم، والمعلومات، والأفكار، كما أنها مرتبطة بخبرات الدارس ومعرفته، إذ يقع على عاتقه أن يفسر ما يتبقى من المعلومات.^{١٦}

بالإيجاز أن القراءة الموسعة ذات أهمية بالغة لدى الطلاب حيث يستفيدون منها لأجل توسيع أفاقهم ويتعمقون في تلك الموضوعات المتاحة في الكتاب التعليمي، لأن بدونها سيقصر الطلاب على المعلومات القصيرة التي تمنح من الكتاب التعليمي

^{١٤} ليلي البيطار، المهارات الدراسية والعلمية، ط ١، ٢٠٠٤ م، الأردن، دار الشروق، ص ٧٥.

^{١٥} محمد عبد الرحيم عدس، تعليم القراءة، ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م، عمان، دار الفكر، ص ٤٤.

^{١٦} راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابة طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، مرجع سابق، ص ٦٣

الأساسي فهذا لا يكفي بلا شك، لأنهم مازالو يحتاجون إلى مزيد من المعلومات التي ستكون أفكارهم الناضجة تجاه الواقع، فبوجود القراءة الموسعة يتبحر الطلاب في الموضوعات التي درسها في الصف أو القاعة الدراسية وهذا بلا ريب.

٣. أهداف القراءة الموسعة

تهدف القراءة الموسعة إلى الاستفادة من النص المكتوب، والاستعانة به من أجل إيجاد حل لمشكلة تواجهه، أو تقديم اقتراح. فلا بد للدارس أن يطور لنفسه مهارات الفهم التي يمكن إجمالها، بإدراك المعاني، والأفكار المعبر عنها في المادة المقروءة، وربط هذه الأفكار بخبرته السابقة والتفاعل معها والحكم عليها والاستفادة منها^{١٧}

فمن تلك الأهداف أيضا:

١. زيادة قدرة الدارس على الفهم، والنقد، والتفاعل، وزيادة قدراته في سرعة القراءة.
٢. توسيع ميول الدارس في القراءة ورفع مستوى أذواقه، واكتسابه المهارة في استخدام الكتب ومصادر المعلومات.^{١٨}
٣. زيادة المحصول اللغوي للدارس.
٤. تنمية الرغبة في القراءة لدى الدارس.
٥. تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الدارسين.

^{١٧} محمد حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، ط ٢٠٠٠م، عمان، دار عمار، ص ٤٧.

^{١٨} جامع الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، إدارة التربية المنظمة تونس ١٤٠٤ - ١٩٨٣م، ص ١٨٠.

٦. توسيع مدارك الدارسين وزيادة ثقافتهم العربية.
٧. الانتفاع بالمقروء وتوظيفه في خدمة الحياة.
٨. تنمية الملكة اللسانية لدى الدارسين.^{١٩}
٩. تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة، والدقة، والفهم.
١٠. إتاحة الفرصة لمجالات وميادين واسعة من القراءة كي ينطق الدارس في القراءة معتمدا على نفسه مختارا ما يريد.
١١. تكوين قارئ كفء فعال له القدرة على فهم النصوص.
١٢. تزويد الدارس بمهارة فهم المقروء فهما دقيقا، وتاما، وكاملا عن طريق النظرة الخاطفة، أو ما يسمى بالقراءة السريعة لهذه الأهداف تتحقق من خلال القراءة الموسعة.^{٢٠}
١٣. تحديد واختيار المادة الأكثر متعة للذات والأخرين، والقراءة بغرض المتعة الذهنية على أنها نشاط تلقائي يقوم به القارئ في أوقات فراغه، وتنمية قرته على اختيار المادة التي يجد في قرائتها متعة ولة ويحسن تذوق ما فيها من المعاني المختلفة، تنمية القدرة على القراءة الجهرية التي يفيد منها السامع ويميل منها أحيانا.^{٢١} فيبدأ اهتمام الدارس بهذه القراءة في بادئ الأمر بإقباله

^{١٩} محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص ٢٥٩.

^{٢٠} محمود حبيب شلال، القراءة وأهميتها لمتعلمي اللغة العربية، بحث لنيل درجة الدبلوم العالي، معهد الخرطوم الدولي، ١٩٨٠م، ص ٥٧-٥٨.

^{٢١} دونالد بيران، القراءة الوظيفية، ترجمة محمد قنري لظفي، ط(بدون) ت(بدون) دار الناشر مكتبية مصر القاهرة، ص ٤٣.

على مطالعة القصص الخرافية والصور الطريفة، ثم يزداد الاهتمام كلما تقدم

في تعلمه للغة الهدف مع تزايد في الخبرات^{٢٢}

١٤. الحصول على معلومات جديدة.

١٥. تنمية الثقة بالنفس.

١٦. تنمية مهارات القراءة والكتابة في استخدام المفردات.

١٧. فهم الفلسفات المخالفة.^{٢٣}

١٨. استنتاج الأفكار وتكوين الآراء الخاصة والاستفادة من الأفكار

الواردة في النصوص المقروءة وممارسة النقد.^{٢٤}

إذن الفهم أساس عملية القراءة، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة، والفهم القرائي

لا يحدث فجأة، لأنه ليس عملية سهلة بسيطة بتوقف على حد التعرف

على الرموز المكتوبة والمنطوقة، وإنما هي عملية معقدة بل تحتاج إلى كثير من

ال

درجة والمرور عليها.^{٢٥}

٤. الأسس التي تسيّر القراءة الموسعة

حدد كلا من (Bamford, Julian and Richard R. Day) الأسس التي تسيّر

القراءة الموسعة وهي:

^{٢٢} كريمان بدير، وإملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، مرجع سابق، ص ٩٤.
^{٢٣} جويل تيرلي، مهارات القراءة السريعة، ترجمة بشير العيسوي، ط(بدون)، ٢٠٠٢م، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، ص ٢٤.
^{٢٤} بشير رشيد الزعبي، تنمية مهارة الاستيعاب (لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها)، ط ١، ت/٢٠٠٩م، دار البداية والمستقبل، عمان، ص ١٩.
^{٢٥} مختار عبد الخالق عبد الله، تدريس القراءة في عصر العولمة (استراتيجيات وأساليب)، ط ١، ت(بدون)، دار العلم والإيمان للنشر، الإسكندرية، ص ٦١.

(١) قراءة المواد السهلة

يمكن للمتعلم أن يقرأ المواد التي تشتمل على القليل من المفردات، والقواعد النحوية التي لم يرها من قبل، وينبغي ألا يكون هناك أكثر من مفردة، أو تعبير واحد في الصفحة للمبتدئين، ولا يكون هناك أكثر من خمسة كلمات للطلاب متوسطي المستوى. فالطلاب لا ينجحون في القراءة الموسعة إذا واجهتهم الصعاب والمشكلات اللغوية.

(٢) تنوع المواد والتوسع في مستوى صعوبة الموضوعات

ينبغي أن يكون هناك تنوع في المواد المتاحة للطلاب في المكتبة، يتمكنوا من اختيار ما يفضلونه بالفعل، وينبغي أن تحتوي المكتبة على المجالات مكتوبة بمستويات لغوية مختلفة (أولى، متوسط ومتقدم) وأن تحتوي المكتبة كذلك على أدب الأطفال. أما المرحلة المقدمة لا بد أن يكون هناك الكتب المكتوبة باللغة الأم التي تحتوي على أكبر من المستويات اللغوية المختلفة وليست باللغة الثانية وأن يكون هناك تشجيع للطلاب على قراءة الموضوعات المختلفة ويكون هناك تذليل للصعاب التي تواجههم، ومحاولة منح الطلاب الفرصة كي يقرؤوا في الأغراض المختلفة.

(٣) يختار الطلاب ما يريدون قراءته

الاختيار الذاتي self-selection يضع الطلاب في دور مخالف للدور الذي يكون عليه في الفصول الدراسية التقليدية والتي يكون فيها المدرس هو محور العملية التعليمية وهذا يجعل الطلاب يشعرون بالملل، أما برامج القراءة الموسعة تجعل الطلاب يستمعون بالعملية التعليمية من خلال اختيارهم لما يحبون قراءته.

٤) يقرأ المتعلم قدر استطاعته وكل حسب إمكانية

الفائدة من القراءة الموسعة تأتي من خلال قراءة المتعلم كم أكبر من القراءة وتتضاعف الفائدة إذا حدد المتعلم لنفسه كتاب كل أسبوع وتكون القراءة في نفس الوقت لغرض محدد، وأن تكون الكتب مختارة بناء على مستوى الطلاب التعليمي.

٥) القراءة السريعة في الغالب أفضل من القراءة البطيئة

الطلاب الذين تكون قراءتهم طليقة، تكون المواد المقروءة سهلة الفهم وينبغي ألا يشجع المدرس الطلاب على استخدام القواميس والمعاجيم لأن انقطاع القراءة (تقطع القراءة) يجعل عملية الطلاقة أمراً مستحيلاً، وعلى المدرس في نفس الوقت أن يشجع الطلاب على تجاهل البحث عن معنى الكلمة الغريبة بل يحمن المعنى من خلال النص.

٦) هدف القراءة المتعة، والحصول على المعلومات والفهم العام

القراءة الموسعة تتطلب من المتعلم معرفة الكثير من التفاصيل أما القراءة الموسعة تشجع المتعلم على القراءة من أجل المتعة والحصول على المعلومات، فالهدف من القراءة الموسعة الوصول إلى المقدار معين من الفهم ولتبليغ الغرض من القراءة فإن الفهم العام للنص يكون كافياً.

٧) القراءة فردية وصامتة

يقرأ المتعلم على حسب مدى السرعة في القراءة التي وصل إليها وفي معظم الأحيان تكن القراءة الصامتة وخصوصاً في الفصل، وفي الأغلب الأعم يكون نشاط القراءة الموسعة

خارج الفصل (نشاط لا صفّي)، وهذا يجعل الطلاب يقرؤون في الوقت المناسب لهم وفي المكان المناسب الذي يختارونه. وبحسب توجيهات المدرسين.

٨) القراءة لا بد أن تكون مكافئة في حد ذاتها

والهدف من القراءة يكون بحسب القارئ نفسه والهدف العام هو الاستماع بالقراءة والمدرس عليه أن يضع الأنشطة البعدية post-reading لمعرفة انطباع الطالب عما قام بقراءته لأنه في الغالب لا يكون هناك أسئلة لفهم النص.

٩) توجيه وإرشاد المدرس

قبل البدء في برنامج القراءة الموسعة على المدرس أن يعرف الطلاب فيم ولم يفعلونها؟ وما هي الفوائد التي تعود عليهم بعد إتمام البرنامج؟

وأن يهتم غاية الاهتمام بما سوف يقرأه الطلاب، والمقدار الذي سوف يقرؤونه، وأن يضع استبيان في بداية العام الدراسي ويقوم بتوزيعه على الطلاب لمعرفة ما يفضله كل طالب لكي يكون على دارية بتفضيلات طلابه.

١٠) المدرس نموذج مثالي للقارئ

أن يكون المدرس قدوة لطلابه، ففي فترة القراءة الصامتة على المدرس أن يقار مع طلابه قدر المستطاع، وان يشارك مع الطلاب في الكتب التي يقرؤونها ويطلب منهم تعليقاتهم على ما يقوم بقراءته. فلو أن المدرس والمتعلمين تبادلوا الكتب التي يقرؤونها وتناقشوا حولها فإن ذلك سوف يخلق مجتمع القراءة.

يتضح مما تقدم أن هناك مبادئ لعملية القراءة الموسعة وأهم هذه المبادئ معرفة الطالب للفرق بين القراءة المكثفة التي تهتم بالتفاصيل الموجودة داخل النص، وبين القراءة الموسعة التي يكون هدفها، المتعة، والحصول على الأفكار العامة الموجودة في النص فالنوعان ينطبق عليهما هذا القول "أعرف شيء عن كل شيء" وهذا يمثله القراءة الموسعة وأعرف كل شيء عن شيء وهذا يمثله القراءة المكثفة.

وهناك اسس اخرى اضافها علاء الدين سعودي (٢٠٠٨) وهي :

(١) الاعتماد على إيجابية المتعلم والتعلم الذاتي

فالمتعلم في هذا المدخل ليس سلبيا يتلقي مجموعة من النصوص المفروضة عليه بحيث يقتصر دوره على الحفظ والاستظهار، ولكن المتعلم في ضوء هذا المدخل يختار النصوص التي يقرأها ويفهمها بنفسه وفق ميوله، ويستخدم لفهم هذه النصوص الاستراتيجيات المختلفة التي تدرب عليها ويعد تقارير عن تلك النصوص التي قارها ويناقشها مع زملائه ومدرسه.

(٢) التوسع في الزمان والمكان المخصصين للقراءة

لا يقتصر الزمن والمكان المخصصان للقراءة على زمن الحصة الدارسية داخل الفصل الدراسي كما هو الحال في التدريس التقليدي للقراءة، بل يمتد الزمن المخصص للقراءة لساعات يقضيها الطالب في قارة نصوص يختارها بنفسه ويستمتع بقراءتها في المنزل أو في المكتبة بينما يخصص زمن الحصة داخل الفصل الدراسي لمناقشة المدرس والزملاء لتقرير الطالب عن القصة التي قرأها.

(٣) استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية فهم الطالب للنص المقروء

يعتمد هذا المدخل على تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات قراءة تمكنهم من الوصول إلى مستويات الفهم العليا للنص المقروء مثل (الفهم الناقد، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي)، فعلى سبيل المثال لا يقتصر التدريس في هذا المدخل على الإجراءات التقليدية لتدريس القصة وهي قراءة ثم شرح المفردات الجديدة ثم شرح بعض الصور والجماليات ولكن هذا المدخل يقدم استراتيجيات للطلاب تمكنهم من تحقيق تذوق القصة التي اختارها مثل إستراتيجية الإبارز والتعليق، و نص، واستراتيجية عناصر القصة، واستراتيجية الدوائر الأدبية.

٤) الاستناد إلى مبادئ التعليم والتقييم الحقيقيين

يستند هذا المدخل إلى مبادئ التعلم والتقييم الحقيقيين حيث يتدرب المتعلم على استخدام مهارات الفهم القارئ في مواقف حقيقية ترتبط بحياته حيث تترك للطلاب حرية اختيار النصوص التي يميلون إلى قراءتها دون فرض نصوص معينة لقراءتها ودارستها، وكذلك تترك لهم حرية اختيار مكان وزمن قراءة هذه النصوص.^{٢٦}

من العرض السابق للأسس اللازمة للقراءة الموسعة نستنتج إن القراءة الموسعة تقوم على تكميل القراءة المكثفة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالها الطالب خارج الصف بتوجيه المدرس وتناقش أهم أفكارها داخل الفصل لتعميق الفهم وبهذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب تقع داخل دائرة اهتمامه فتجري خارج الفصل حيث يواجه المدرس الطلاب بالتراث العربي والثقافة العربية ويعطي

^{٢٦} علاء الدين سعودي، (٢٠٠٨). برنامج قائم على مدخل القراءة الموسعة لتنمية مهارات تذوق القصص والميل نحو قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجية الإبارز والتعليق، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ص ١٢٣-١٢٤

الفرصة للطلاب للتحصيل بأنفسهم وتوجيه الطالب إلى مزيد من الاطلاع في حضارة وثقافة الأمم والشعوب. وقد يرجع الطالب إلى القراءة في الانترنت وبحسب رغباته.

٥. المعايير الأساسية لاختيار النصوص

تقترح (Nuttall,1982) بعض المعايير الأساسية لاختيار النصوص(المواد التي سوف يقرأها المتعلم) ومنها:

(١) الجاذبية (Appealing)

يجب أن يكون الكتاب جذابا فالموضوعات ينبغي أن تكون مناسبة ومهمة بالنسبة للطلاب ومتنوعة ،وتكون الكتب أكثر جاذبية من حيث كونها مطبوعة بصورة جيدة وتكون تلك الصور ملونة. ولا بد أن تبدو الكتب في أعين قبل عليها الطلاب مثل الكتب التي يشتريها باختياره فلا ينبغي أن يشم الطالب رائحة الحجرة المدرسية في الكتب.

(٢) السهولة (Easy)

ينبغي أن تكون المواد سهلة وذلك لمبادئ وأسس القراءة الموسعة فالكتاب الأول الذي يقرأه الطالب ينبغي أن يجعل الطالب في حالة ارتياح لا و ، اءة وألا يكون صعبا و في حالة مرضية للقر أعلى من مستوى الطالب اللغوي لأن الكتاب ذا تعثر ا الأول هو الخطوة الأولى في البرنامج و الطالب في قارئته سوف لا يكمل برنامج القراءة الموسعة بشكل جيد.

(٣) الكتاب القصير (Short)

إذا كان مستوي الطلاب أدني من المتوسط فلا بد أن يكون الكتاب قصيرا وذلك حتى لا يمل الطالب من قرائته.

٤) التنوع (Varied)

ينبغي أن يتاح للطلاب فرصة اختيار الكتاب الذي يريد قرائته كل حسب اهتماماتهم وأن يلي الكتاب احتياجات الطلاب.

٥) عدد الكتب (the number of books)

ينبغي أن يكون هناك أعداد كبيرة من المواد الجذابة التي يمكن للطلاب أن يختار من بينها ما يناسبه ويقترح بيغادا (٢٠٠٦) بأن الوضع المثالي أن يكون هناك على الأقل أمام الطالب أربعة اختيارات في المستوى اللغوي الواحد وأن يقدم للطلاب الكتب الأعلى من مستواه حتى يتقدم إلى المستوى الأعلى ويقترح هيل (٢٠٠٧) بأن يكون على الأقل خمسة عشر عنوان في المستوى الواحد حتى يمكن أن يتقدم الطالب إلى المستوى الأعلى و ينبغي على المدرسين أن يشتروا أكثر من نسخة من الكتاب الواحد حتى يكون الكتاب متوفرا لمن يريد أن يقرأه.

٦) نوعية الكتب التي يتم اختيارها

أفضل المواد التي ينبغي قرائتها هي المواد الأكثر سهولة. لذلك ينبغي على الطالب الذي Lower يكون مستواه أدنى من المتوسط أن يقرأ كتب أدب الأطفال وأن intermediate يعني المدرس بالكتب التي يختارها للطلاب، مع مراعاة الفروق الفردية، والطلاب الذين يكونون High في المستوى الأعلى من المتوسط ينبغي أن يقرأوا كتب الأدب intermediate أما الطلاب الذي ، اهقين أدب المرّ وخصوصا يكونون في

المستوى اللغوي المتقدم سوف يكونون قادرين على قراءة المجلات، والروايات والجارثد المكتوبة باللغة الأم للمتحدث .

(٧) هدف القراءة (reading target)

السؤال الأهم الذي يطرح نفسه ما هو المقدار الكافي الذي ينبغي أن يقأره المتعلم في برنامج القراءة الموسعة؟ يقترح هيل (٢٠٠٧) بأن الطلاب الذين يكونون في المستوى الأدنى من المتوسط فإن كتاب واحد أسبوعيا يفي بالغرض. والطلاب في المستوى المتوسط ينبغي أن يطلبوا قارة المزيد من الكتب في الأسبوع الواحد حتي يتحقق الهدف ويضيف قائلا بأن المدرس الذي لم يكتب قائمة بالأهداف التي ينبغي تحقيقها أسبوعيا في برنامج القراءة الموسعة سوف ينتهي الأسبوع وسوف لا يجد أن تلك الأهداف قد تحققت أم لا، و على المدرس قبل أن يبدأ برنامج القراءة الموسعة أن يلحظ مدى حب اءة وذلك من خلال قباهم على القرا الطلاب و ملاحظة الطلاب قبل بداية الدرس وفي أوقات الفراغ.

(٨) مستوي الطلاب (graded reader)

إن مستوى الطلاب هو المصدر الأساسي لاختيار المواد التي يقرؤها في مستوى أو مرحلة ما، ففي المتوسطة لها ملامحها اللغوية في الكتابة والقارئ (الطالب) في هذه المرحلة ينبغي Simplified أن يقأر الجمل المبسطة في تركيبها النحوي، وأن تكون sentences الكتب في هذه المرحلة تتناول المفردات المتداولة والأساسية وألا تزيد في الصفحة الواحدة عن مفردة غريبة. وإذا وجد الطالب خصائص المستوى الموجود فيه في الكتب التي يقرأها سوف

يتقدم في القراءة بسهولة وبدون توجيهات المدرس، وهذا يؤدي إلى جعل الطالب يصل إلى القراءة بطلاقة.

٩) تصنيف الكتب (classifying the books)

على المدرس مساعد الطالب على أن يجد الكتب التي تتطابق مع مواصفات وملامح المرحلة اللغوية الموجود فيها الطالب. في الكتب الموجودة في المكتبة لابد أن تتميز من خلال وضع العلامات الملونة التي تحدد كل مرحلة، وأن تنظم الكتب في رفوف المكتبة طبقاً للمستويات اللغوية. وفي برنامج القراءة الموسعة ينبغي أن توضع الكتب في المكتبة داخل الفصل بناء على المستوي اللغوي، وبناء على الموضوعات.

وإذا أمكن للمدرس تحديد مستويات الطلاب، وأضاف مستويات أخرى غير المذكورة فإن هذا يؤدي إلى المزيد من الفائدة، ويقترح أن يكون ما لا يقل عن خمسة عشر عنواناً في كل مرحلة من المراحل السابقة وأن يكون هناك أكثر من نسخة للكتاب الواحد.^{٢٧}

سختار الباحث النصوص التي توافقت العناصر المذكورة هي: (١) الجاذبية (Appealing)، (٢) السهولة (Easy)، (٣) الكتاب القصير (Short)، (٤) التنوع (Varied)، (٥) عدد الكتب (the number of books)، (٦) نوعية الكتب التي يتم اختيارها، (٧) هدف القراءة (reading target)، (٨) مستوي الطلاب (graded reader)، (٩) تصنيف الكتب (classifying the books)، فالنصوص المختارة ليس

²⁷ J. Richards & Michael Long (1987). Methodology in TESOL, Boston: Heinle & Heinle Publishers.

بعيدا عن هذه البنود المذكورة، فالنصوص تؤخذ من عدة المصادر التي تناسب مستوى الطلاب فلا تكن قصيرة ولا مطولة بل على حد التواسط بينهما، ليستفيد منها الطلاب كل الاستفادة.

ب. الثقافة العربية

١. مفهوم الثقافة

تعد الثقافة في شموليتها المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته، وهي حسب تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والذي يشير إلى أنها "تشتمل على جميع السمات المميزة للأمة من مادية وروحية وفكرية وفنية ووجدانية، وتشمل جميع المعارف والقيم والالتزامات الأخلاقية المستقرة فيها، وطرائق التفكير والإبداع الجمالي والفني والمعرفي والتقني، وسبل السلوك والتصرف والتعبير، وطرز الحياة، كما وتشمل تطلعات الإنسان للمثل العليا ومحاولاته في إعادة النظر في منجزاته، والبحث الدائم عن مدلولات جديدة لحياته وقيمه ومستقبله وإبداع كل ما يتفوق به على ذاته" كما تعرف أيضا بأنها "شبكة من المعاني والرموز والإشارات التي نسجها الإنسان لنفسه لإعطاء الغاية والمعنى لنفسه وجماعته والعالم والكون من حوله" وهي أيضا "منظومة متكاملة، تضم النتائج التراكمي لمجمل موجات الإبداع والابتكار التي تتناقلها أجيال الشعب الواحد، وتشمل بذلك كل مجالات الإبداع في الفنون والآداب والعقائد والاقتصاد والعلاقات الإنسانية، وترسم الهوية المادية والروحية للأمة لتحديد خصائصها وقيمتها وصورتها الحضارية، وتطلعها المستقبلية ومكانتها بين بقية الأمم، انطلاقا من هذه التعاريف وغيرها تكون

الثقافة إرث تاريخي يحمل معه الطابع الخاص بكل أمة، غير قابل لأي شكل من أشكال العولمة، إذ أن محاولة عولمة أي ثقافة تعني في الحقيقة السعي إلى بسط هيمنتها على الثقافات الأخرى، إما بطمسها أو إلغائها في عدد من المجالات.^{٢٨}

فالمقصود من الثقافة هو التعاريف وغيرها تكون الثقافة إرث تاريخي يحمل معه الطابع الخاص بكل أمة، فكل أمة تملك الثقافة المعينة بلا شك يرثها كإبراهيم عن كابر أي من أجدادهم من حيث العادات والتقاليد واللبس وغيرها من الأفعال اليومية المنتشرة في بلد ما، فالثقافة العربية هي التي تملكها العرب من العادات والتقاليد.

٢. المدخل الثقافي

الهوية الثقافية الوطنية تخضع بالضرورة إلى عدة تجاذبات داخلية وخارجية، يتواجه فيها عاملا التفتح والتحجر على نحو مستمر، إلى أن يستقر الأمر في الغالب نحو نوع من التوازن، هو في الغالب ضد التحجر وضد الانفتاح المفرط إلى درجة التغريب. وتلعب الثقافة بأبعادها الوطنية والقومية والإنسانية دورًا محوريًا في تكوين وبناء الهوية بمحولاتها ودلالاتها وتوجهاتها واهدافها، كما يسهم الإسلام بلحمته العروبية في تعزيز هذه الهوية، إلا أن الإسلام السياسي الطائفي المهيمن اليوم باختلافاته السياسية المذهبية والطائفية واتجاهاته التكفيرية قد جعل من الإسلام دينًا مذهبياً طائفيًا، عامل فرقة واحتراب وليس عامل جمع وتوحيد وتعزيز للهوية، ولذلك لم تبقَ في الحقيقة سوى الثقافة

^{٢٨} أبو خلدون ساطع الحصرى - آراء وأحاديث في العلم والأخلاق والثقافة - مركز دراسات الوحدة العربية ط ٢ - ١٩٨٥ م .

العربية العاملة، كعامل أساسي لهذه الهوية التوحيدية، في قدرتها على تحقيق مشتركات توحيدية على الصعيدين الوطني والقومي وحتى الروحي، لتكون الوحدة الوطنية المؤسسة على هذه الهوية مبنية على فضاء ثقافي مشترك بين جميع القوي الاجتماعية، لتلتقي بالأمة كتعبير ثقافي أيضًا.

إننا نعي جيدًا أن التنوع في أنماط حياتنا وحتى رؤانا لا يعتبر عائقًا على طريق الوحدة وحدة الهوية المشتركة، ووحدة الوطن معًا. بيد أن هذا البحث على الوحدة في الهوية وهذا البحث المشروع عن تعزيز الوحدة الوطنية، لا يعني بأي حال من الأحوال أن نصل إلى نوع من التجانس المفروض أو المسقط بقوة السياسة أو قوة الأيديولوجيا، وإنما يعني البحث عن الوحدة في التعدد والتنوع نفسه. ولا نمتلك خيارًا آخر إلا التنوع والتعدد الثقافي، المكون من الاختلافات، وبالتالي، يتوجب أن نتعلم العيش مع هذه الاختلافات، ونحن في طريقنا إلى البحث عما يوحدنا. لعلها تبدو كمفارقة ولكنها الحقيقة.

وإذا ما كان النجاح في الثقافة يغذيها عامل اللغة العربية الواحدة الفصحى، كعامل توحيد لهذه الهوية، ومن هنا يأتي دور المدرسة في هذا السياق ليلعب دورًا محوريًا في بناء هذه المعادلة المطلوبة، في خلق التوازن المنشود بين بعدي التفتح والتحجر، وبين بعدي التوحد والتنوع، في العمل على الوصول بالأطفال والشباب إلى فكرة التعايش (موحدين ومختلفين في ذات الوقت) لتكون لحظة التمدرس في النهاية أقرب إلى بروفة مواطنة. الالتفاف حول بعضنا البعض وإدراك معاني التضامن، والعيش المشترك، والعمل معًا، يكون أكبر ضمانة لتطهير الأذهان من فكرة التباعد والانقسام على الذات، وغرس

مفهوم المواطنة في النفوس، ومحاربة كافة التحديات. إلا أن (المدرسة) تخضع اليوم إلى ضغوط مختلفة تجعل منها محط الأنظار والآمال والإحباطات في ذات الوقت، فهي تتحرك في اتجاهات متعددة، تحت ضغط الإعلام والأسرة والتطلعات المجتمعة المتعارضة في بعض الأحيان، فالأسرة تعتبر المدرسة مسؤولة مسؤولية كاملة ومتعددة الأبعاد عن أبنائها روحًا وجسدًا ومعرفة وقيمًا وعملاً!! والمجتمع ما يزال ينظر إلى المدرسة باعتبارها حاملة قيم وفق رؤى وأنماط وتطلعات مختلفة إلى حد التعارض، فيما تطالب مراكز الدراسات والبحوث والمؤسسات الاقتصادية من المدرسة أن تعمل في اتساق كامل معها لتلبية احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة الماهرة ومن الكوادر الفنية المتوسطة والعليا. ويمارس الإعلام، من جهته، ضغطًا مزدوجًا على المدرسة، من خلال الثورة الإعلامية المتدفقة عبر الأقمار الاصطناعية والتي تحمل في طياتها ثقافات وقيمًا وأساليب حياة قد تتفق أو تختلف مع قيمنا وأساليب حياتنا وتجعل المجتمع والمدرسة مضطرين معًا إلى إعادة النظر في قضايانا التربوية وإعادة طرحها ومناقشتها من وجهات نظر جديدة تأخذ بعين الاعتبار ان الكمية الفائقة من المعارف والمعلومات المنقولة عبر الصحافة والإعلام والإذاعة والتلفزيون والانترنت، تفوق كثيرًا كمية المعلومات التي ينقلها أي مدرس داخل حجرة الدراسة. وأن المجتمع الذي لا يمتلك أسباب قوة المعرفة وآليات التحكم فيها وتوظيفها في خدمة التنمية لن يكون بوسعها الولوج إلى حلبة التنافس في السوق العالمي للعمل والإنتاج على حد سواء، ومن هنا يطرح على التعليم تحد غير مسبوق في نوعيته وفي تيرته وكميته، للمساعدة على الانتقال بالمجتمع من الممارسات التقليدية إلى بناء المعرفة التي تكون جواز عبور إلى عالم الغد وضمنًا لازدهاره، وعليه

فبدون الانفتاح المعرفي والفكري لن يتحقق التقدم المنشود، ومن دون تأصيل الكيان لن تتعزز الثقة بالنفس، ونظل ريشة في مهب الريح. إلا أن الانفتاح، كي يكون فرصة للنماء والإثراء الذاتي، لا بد أيضاً أن يركز إلى نواة متينة من الهوية الوطنية الثقافية في بعدي الوحدة والتنوع. فإذا كان الانغلاق غير ممكن ويؤدي إلى التحجر، فإن الانفتاح المفرط وفقدان المرجعية والخصوصية يؤدي إلى الدوبان والتبدد، وهنا يطرح على التعليم مهمة مصيرية في بناء المواطنة وغرس القيم الوطنية الجامعة، باعتبار المواطنة عقداً اجتماعياً يقوم على قطبي الحقوق والواجبات، ولا يمكن ان تستقيم على أساس «الحقوق» فقط، لأن المواطنة تعني بالضرورة المشاركة في المسؤولية وفي الحقوق، باعتبارها شرطي الديمقراطية والحداثة، في إطار تكريس دولة سيادة القانون والمساواة، وتكافؤ الفرص، ولذلك فإن تجسيد هذه الحقوق على أرض الواقع وتطويرها مسؤولية المجتمع ككل، كما ان الالتزام بتنفيذ الواجبات - ومنها احترام القوانين والسيادة الوطنية - مسؤولية الجماعة الوطنية قاطبة. فالفرد الذي يتصرف كمواطن، يمارس كل الحقوق اعترافاً بكيانه، ومنها المشاركة في اتخاذ القرارات كأحد الركائز الأساسية للمجتمع الديمقراطي، على الا يتم تحويل الحقوق الى ذريعة لتشريع التدخل في شؤون الدولة من القوى الأجنبية، والمنازعة في مشروعية الدولة الوطنية، وتجاهل الصبغة الشمولية لحقوق الإنسان وترباطها وتكاملها وشروط التمتع بها^{٢٩}.

²⁹ <https://www.alayam.com/Article/courts-article/406358/> المدخل-الثقافي-التربوي..وحدة-الهوية-
diakses pada hari kamis 7November 2019 pukul 10.00 wib. وتعددها..تحديات-الوحدة-الوطنية

ومن هنا يطرح على التعليم تحد غير مسبوق في نوعيته وفي تيرته وكميته، للمساعدة على الانتقال بالمجتمع من الممارسات التقليدية إلى بناء المعرفة التي تكون جواز عبور إلى عالم الغد وضماناً لازدهاره، وعليه فبدون الانفتاح المعرفي والفكري لن يتحقق التقدم المنشود، ومن دون تأصيل الكيان لن تتعزز الثقة بالنفس، ونظل ريشة في مهب الريح. إلا أن الانفتاح، كي يكون فرصة للنماء والإثراء الذاتي، لا بد أيضاً أن يركز إلى نواة متينة من الهوية الوطنية الثقافية في بعدي الوحدة والتنوع، فكل النصوص تابع لثقافة ما وهي الثقافة العربية.

٣. جوانب الثقافة

أ) الجانب المعياري

وهو بمثابة جرع المخ لأي ثقافة ويتمثل في تصور المجتمع العام للإلوهية والكون والإنسان والحياة. هذا الجانب هو الذي يميز مجتمع عن آخر ويميل هذا الجانب دائماً إلى الثبات.

ب) الجانب السلوكي

وهو الجانب التطبيقي للجانب المعياري ويظهر في سلوكيات المجتمع ويميل هذا الجانب إلى التغير باستمرار ويتوقف مدى تماسك أي مجتمع على التغيرات التي تحدث في هذا الجاب قرباً أو بعداً عن الجانب المعياري.

ج) الجانب الحضاري

وهذا الجانب يمثل الثمار الحضارية للثقافة يظهر عند اتساق كل من الجانب المعياري والجانب السلوكي للثقافة فيتخرج لنا ثمار هذا التناسق الفكرية والروحية والعلمية والفنية .

٤. خصائص الثقافة

لثقافة عدة خصائص أهمها ما يلي:

(أ) إنسانية

الثقافة هي افكار يخترعها العقل البشري وينفذها الانسان بأعضائه وبغيرها من الادوات والآلات التي يصنعها, ولا خلاف على ان العقل هو قدرة خاصة بالانسان وحده وليس هناك حيوان غير الانسان يصنع الادوات والآلات والمساكن والاثاث والمدن والمصانع وما الى ذلك

(ب) مكتسبة

يكتسب الانسان الثقافة من مجتمعه منذ مولده عن طريق الخبرة الشخصية وبما ان كل مجتمع انساني يتميز بثقافة معينة محددة بزمان ومكان معينين, فان الانسان يكتسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه منذ الصغر.

(ت) نسبية

فالعادات والسلوك التي تعتبر خطأً في ثقافة ما ، قد تكون مقبولة كلياً أو ربما ممتدحة ومحبة في ثقافة أخرى. وبهذا يمكن رؤية إيمان الهندوس بعدم أكل لحوم البقر

وضمان معاملة خاصة للأبقار ، يمكن رؤيتها على أنها وظيفية ومنطقية ، هذا ليس فقط في إطار التقاليد الدينية للأبقار المقدسة ، ولكن أيضاً في سياق الفائدة المرجوة من البقرة كحيوان جر وكمصدر للروث من أجل التسميد والوقود. غالبية علماء الإنسان يقرون كذلك بأن الثقافات البشرية تتضمن في بعض الأحيان عادات وقيم مضادة للرفاهية الإنسانية.

ث) أفكار وأعمال

يجب ملاحظة ان كل عمل انساني لا يمكن ان يتم ما لم تسبقه فكرة واردة التنفيذ وهكذا لا تخرج العناصر المادية للثقافة عن كونها افكارا مجسدة في أعمال .

ج) نسيج متداخل

لا تتكون الثقافة من مجموعة من الاعمال والافكار المنعزلة عن بعضها وانما تتكون من كل متداخل العناصر والقطاعات ولايستطيع اصحاب الثقافة الكشف عن ذلك التداخل والتساند بين اجزاء الثقافة.

ح) متنوعة المضمون

تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة في بعض الاحيان, وقد يصل هذا الاختلاف الى درجة التناقض بحيث نجد ان النظم التي يتبعها مجتمع ما ويعتقد انها

الفضيلة بعينها قد تعتبر جريمة في مجتمع آخر يعاقب عليها القانون. والتنوع الثقافي لا يعني التنافر بين المجتمعات بل هو تنوع مثمر يكمل بعضه بعضاً.^{٣٠}

إن الخصائص للثقافة لكثيرة منها إنسانية، مكتسبة، نسبية، أفكار وأعمال، نسيج متداخل ومتنوعة المضمون، فالنصوص المختارة ستمشي على هذا الغرار لتكون مناسبة للثقافة على وجه العموم والثقافة العربية على وجه الخصوص.

٥. الثقافة العربية

في إطار المنظور الرحب الواسع، يمكن أن نقول، إن الثقافة العربية ، ثقافة القوة والبأس، لا ثقافة الضعف والبؤس. والقوة تؤدي إلى النظام والانسجام والتناغم، في حين أن الضعف يتسبب في الفوضى والصراع والتصادم. ومن ثمة كانت الثقافة العربية ، ثقافة الحوار والتفاهم والتواصل، ولم تكن قط لتتأذى عن التلاحق والتمازج والتداخل. في حين كانت جميع الثقافات التي تنتسب إلى الأمم والشعوب القديمة، تنزع نحو الانعزال والانغلاق، وتصطبغ بصبغة العرقية والعنصرية، ولم تكن على الإجمال، ثقافةً متفتحة، قابلةً للأخذ والعطاء .

إن الثقافة قوة فاعلة من قوى البناء الحضاري في مدلوله الشامل، الفلسفي والأدبي،

السياسي والاجتماعي

^{٣٠} علي عبد الواحد عبد الحميد، (٢٠١٢). الثقافة(المفهوم - الخصائص - العلاقات)، القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس،شعبة إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين به. ص ٤-٦

وعى، الاقتصادي والتنموي. والثقافة طاقة للإبداع في شتى حقول النشاط الإنساني، ثم إن الثقافة البانية الهادفة الفاعلة، لابد وأن تكون في خدمة السياسات التي تتجه نحو ترقية وجدان الإنسان، وتهذيب روحه، وصقل مواهبه، وتوظيف طاقاته وملكاته في البناء والتعمير، والتي تعمل من أجل تحقيق الرقي والتقدم والرخاء والازدهار .

ولا يتأتى للثقافة أن تمتلك القوة والمناعة، وتنهض بهذه المسؤولية على الوجه المرغوب فيه، إلا إذا توفرت لها ثلاثة شروط تعتبر من مصادر القوة في الثقافة العربية ، ومن أسس النهضة الثقافية، ومن العناصر الأساس لبنية الثقافة العربية :

(١) أولاً : أن تكون الثقافة ذات مرتكزات تستند إليها ومبادئ تقوم عليها، فلا تكون ثقافة منبّئة الجذور، لا هوية لها تُعرف بها، ولا خصائص لديها تميّزها .

(٢) ثانياً : أن تكون الثقافة ذات أفق مفتوح ورؤية شاملة، لها قابلية للتفاعل مع الثقافات الأخرى، ولها استعداداً كامناً في أصولها للتعامل مع الثقافات الإنسانية من هذه المنطلقات .

(٣) ثالثاً : أن تكون الثقافة ذات منحى إنساني تتخطى به المجال المحلي أو الإقليمي، إلى الآفاق العالمية، من دون أن ينال ذلك من خصوصيتها، أو يؤثر في طبيعتها، فتكون بذلك ثقافة تَواصَل بشري، وتَحاور إنساني، وثقافة تفاهم يُوَدِّي إلى التعايش بين الأمم، وثقافة تعاونٍ يحقق التضامن بين الشعوب .

بتوافر هذه الشروط، لا تكتسب الثقافة العربية القوة والمناعة فحسب، ولكنها تكتسب إلى ذلك القدرة على السمو والرقي، لأن الثقافة القوية القادرة على البناء، هي

تلك الثقافة التي تسمو بالإنسان إلى المقام الأرفع والمكانة الأسمى. وكما يقول الرئيس علي عزت بيجوفيتش, فإن حامل الثقافة هو الإنسان، وحامل الحضارة هو المجتمع، ومعنى الثقافة، القوة الذاتية، أما الحضارة فهي قوة على الطبيعة عن طريق العلم. إن الثقافة تميل إلى التقليل من احتياجات الإنسان، أو الحد من درجة إشباعها، وبهذه الطريقة تُوسّع في آفاق الحرية الداخلية للإنسان. وتلك هي القوة الروحية والنفسية والعقلية التي تمكّن الإنسان أن يمارس وظائفه في الحياة على النحو الذي يرضي خالقه أولاً، ثم يرضي نفسه بعد ذلك.

إن إبراز هذه السمات والخصائص التي تنفرد بها الثقافة العربية ، أمرٌ نراه ضرورياً في سياق الحديث عن الثقافة العربية والثقافات الأخرى، سواء أكان القصد من هذا الموضوع هو المقارنة التي تعنى بيان أوجه الأشباه والنظائر، وكشف نواحي الالتقاء والافتراق، أم رسمَ حدود العلاقة التي يفترض أن تقوم بين الثقافة العربية ، وبين الثقافات الأخرى .

وفي كلتا الحالتين، فإن المنطلقات الأساس في البحث عن مصادر قوّة الثقافة العربية ، وعن خصائصها، ووظائفها، ورسالتها وأهدافها، ومظاهرها، تستند إلى ثلاثة أسس:

١- الأساس الأول : إن الثقافة العربية في مبادئها وأصولها، وفي مفاهيمها ودلالاتها، تعبّر عن جوهر رسالة الإسلام السمحة، فهي بذلك ثقافة إنسانية بالمعنى العميق، تنفتح على ثقافات الأمم والشعوب، فتتلاقح وتتمازج وتتصاهر معها، وإن

مصدر ثرائها وقوتها ومناعتها يكمن في هذه الخاصية التي لا يعرف التاريخُ الثقافيُّ البشري نظيراً لها .

ولقد حدّد المفكّر مالك بن نبي أربع دعائم تقوم عليها الثقافة العربية ، هي :
أ) الدستور الأخلاقي .

ب) الذوق الجمالي .

ج) المنطق العملي .

د) الصناعة أو (التقنية)

والثقافة التي يعرفها الغربيّون بصورة عامة بأنّها (فلسفة الإنسان)، يحدّها مالك بن نبي بالقول إنّها مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي يلقاها الفرد منذ ولادته كراسمالٍ أوّلى في الوسط الذي ولد فيه. أي أنّها المحيط الذي يشكّل فيه الفرد طباعه وشخصيته. وعلى هذا الأساس تكون الثقافة (نظرية في السلوك) أكثر من أن تكون (نظرية في المعرفة). وفي هذا التحديد يكمن الفرق بين الثقافة والعلم، فالثقافة سلوك، أما العلم فمعرفة. والثقافة بهذا المعنى وثيقة الصّلة بالتاريخ والتربية، فليس ثمّة تاريخ لأمة بلا ثقافة، والشعب الذي فقد ثقافته قد فقد حتماً تاريخه، إذ هي الوسط الذي تتكوّن فيه خصائص المجتمع التاريخية من عبقرية وتقاليد وأذواق ومشاعر. والثقافة من ناحية ثانية، تنحدر بمضمونها التربوي من حيث إنّها دستور تتطلبه الحياة العامة بجميع ما فيها من ضروب التفكير والتنوّع الاجتماعي.

٢- الأساس الثاني : إن الثقافة العربية ، في عمقها وجوهرها، ثقافةٌ تدافع، لا ثقافةٌ تصارع، فالتدافع هو سنن الحياة، أما التصارع، أو الصراع، فهو مفهومٌ يعود إلى التراث الإغريقي والروماني الذي عرف أساطير صراع الآلهة، ولا يعبر عن الطبيعة البشرية والفطرة الإنسانية. وهذا أيضاً منبع من منابع القوة والحيوية والقدرة على الحضور في ساحة التنافس الثقافي، لأن التدافع الثقافي مصدرٌ قوّة، في حين أن التصارع، أو الصراع الثقافي، يؤدي إلى إضعاف الذات، والنيل من القدرات والملكات، ويسير في اتجاه معاكس للغايات الإنسانية النبيلة .

وليس عزوف الثقافة العربية الإسلامية عن الصراع، ضعفاً في تركيبها أو خلافاً في عناصرها الأساس، ولكنه عنصرٌ تحضّر فيها، وعلامة نضج ووعي، ومظهرٌ صحة. ومن المؤكد أن خاصية النزوع نحو التدافع بدلاً عن التصارع، هي التي مكّنت الثقافة العربية من الصمود أمام الأعاصير الثقافية والفكرية والمذهبية التي واجهتها عبر العصور .

٣- الأساس الثالث : إن كثيراً من جوانب الثقافة العربية ، في أوضاعها ومستوياتها الحالية، مع شديد الأسف والأسى، لا تعبر عن هوية المجتمع العربي ، لأنها جوانب يعترّتها الضعف من كل النواحي، ولأن هناك تفاوتاً ظاهراً بين منابع وبين البدائع، ونقص ذلك أن أساس هذه الجوانب ليس مستمداً في مجمله من منابع الأصلية، وأن هذه الظاهرة هي مصدرٌ الضعف العام في الثقافة العربية الإسلامية في المرحلة التاريخية الراهنة.

إن الثقافة العربية هي ثقافة اجتهاد وإبداع مستمرين في إطار الضوابط الشرعية والقيم الخلقية ، وتعبّر عن هوية الأمة. لذلك فإن عطاء هذه الثقافة، عطاءً متجدّد بتجدّد الأحوال واختلاف القضايا والأفعال.

ولا ينبغي أن نخدع أنفسنا فنحسب أن الثقافة هي إبداعٌ وابتكارٌ في المقام الأول، وأن قوّة الإبداع تنبع من عقل الإنسان المثقف المبدع ومن خياله ووجدانه، وأن لا صلة لذلك كلّه بالقيم والمقومات. إن هذا وهّمٌ من جملة الأوهام التي تسود حياتنا العقلية وأجواءنا الثقافية. إن الثقافة العربية لن تقوى على مواجهة الأخطار التي تتهدّدها والتحديات التي تواجهها، إلّا إذا استمدت قوّتها من جذورها وأصولها، ومن قيم الأمة ومقوماتها. وليس في ذلك أي نوع من الحجر على الإبداع، أو القيد على التفكير والتعبير.^{٣١}

فبالإيجاز إن إبراز هذه السمات والخصائص التي تنفرد بها الثقافة العربية ، أمرٌ نراه ضرورياً في سياق الحديث عن الثقافة العربية والثقافات الأخرى، سواء أكان القصد من هذا الموضوع هو المقارنة التي تعنى بيان أوجه الأشباه والنظائر، وكشف نواحي الالتقاء والافتراق، أم رسمَ حدود العلاقة التي يفترض أن تقوم بين الثقافة العربية ، وبين الثقافات الأخرى .

^{٣١} على احمد فؤاد محمد (دون التاريخ)، مقالة:التحديات التي تواجه الثقافة العربية عائق في وجة الانماء العربي الثقافة العربية التطور والمستقبل.مصر: جامعة الأزهر كلية الهندسة الزراعية.ص ٦-٣.

٦. العرب وحوار الثقافة والتقانة

في هذا الفصل يطرح الأضداد التي تتألف بقوة ، فأصبح في هذا العصر (عصر المعلومات) ، المعرفة قوة والقوة معرفة ، المعلومات مال والمال أوشك أن يكون مجرد معلومات ، والتضاد يدخل في المجتمع فتتعلم الأجيال السابقة من اللاحقة والعكس ، لقد أختلطت الأضداد وتداخلت ، وأصبحنا في عصر " نهاية الأضداد " ، نهاية تضاد الجميل والقيح في الفن ، اليسار واليمين في السياسة ، الصادق والزائف في الإعلام ، الموضوعي والذاتي في العلم وهكذا .. ويؤكد أننا نواجه عالماً زاخراً بالمتناقضات يتوازي فيه تكتل دُوله مع تفتت دويلاته ، ولايفوق نموه الاقتصادي إلا زيادة عدد فقرائه . ويسأل أين تلك العقلانية في زمن صار فيه من تعرف أهم من ماذا تعرف؟! . وفي الوقت الذي مازال فيه البعض أسرى الثنائي القاطع ، يسعى الكمبيوتر التخلص من هذه الثنائية باللجوء إلى الحدس ، بل أين الإنسانية في حاضر يسعى فيه أهله إلى " أنسنة " الربوت . أنه محاض عسير تمر به البشرية . فيه تتشكل النهايات : نهاية المدرس بتوسيع نطاق استخدام الكمبيوتر في مجال التعليم ، نهاية : الميتافيزيقا : بعد اقتحام تكنولوجيا المعلومات والهندسة الوراثية مناطق غائرة في مخ الإنسان ، نهاية الذاكرة : والإعتماد على ذاكرة الكمبيوتر ، نهاية الوسطاء : ودخول الوسيط الآلي . ويؤكد الكاتب إن عصر البساطة ولى وإننا نواجه أخطر ظاهرة اجتماعية واجهتها البشرية على امتداد العصور ، أننا نواجه ثقافة ثائرة وتقانة هادرة ، وأنه تحد جسيم يواجه أمتنا العربية ، تحديات علمية وتكنولوجية واقتصادية ، فكيف نواجه مجهول ثقافة المعلومات ، يقترح الكاتب بشأن الكيفية ركائز أربع : أولها قدرة الحكومة على اقناع مواطنيها بالتغيير ، وثانيها : إقرارنا بحجم المشاكل وخطورتها ، وثالثها : أن نجتمع بين علاج

القديم وبناء الجديد ، ورابعها : إيجاد استراتيجية بديلة عن السياسة تتخذ من الثقافة محورها لها

ويطرح الكاتب الأسئلة في إطار (ماذا يجري من حولنا ؟) ، من ضجيج حول الإنترنت ، والعولمة ، والإهتمام بالخيال العلمي ، والإندماجات العملاقة ، وإتفاقات الجات والأمور الفكرية ، وثورة التنظير اللغوي التي تصاحب التكنولوجيا ، وفيروس الكمبيوتر ، ومشروع الجينوم ، والدكاء الاصطناعي . اسئلة متشابهة يتوقف عندها لي طرح بها الأسئلة مرة أخرى في إطار (ماذا جرى لنا ؟) ويؤكد في البداية أننا أمام حقائق مزعجة ، فأدائنا أدنى بكثير من قدراتنا ، وما حققناه أقل بكثير مما أنفقناه ، وي طرح الأسئلة : ماذا جرى في وسط موجة التكتلات العالمية والإقليمية ، لنعجز حتى الآن عن الوصول إلى صيغة الحد الأدنى لتكتل عربي ، لماذا فشلت مجتمعاتنا في أن تصنع فلاسفة يقيمون لنا صروحا فكرية شاملة ، وكيف نجد من بيننا من لا يزال يرى حقوق الإنسان والديمقراطية أمراً غريباً لا شأن لنا به ، ولماذا لانرى اندماجا بين مؤسساتنا الإعلامية ولماذا تنسج بعض دولنا استراتيجية أمريكا فيما يخص الإنترنت ، وما كل هذا الانزعاج من وجود روافد ثقافية فرعية تصب في المسار العربي العام ، وما كل تلك المآثم التي ننعي فيها معظم أمورنا ثقافتنا من شعر ومسرح وسينما ونقد ، وإهمال اللغة ، خصومة فكرنا القومي والديني والعلماني والسلفي ، كيف تركنا اسرائيل تلفت حول رفضنا المعلن للتطبيع معها ؟ لتغزونا بمنتجاتها الصناعية والزراعية . ماتلك الأرقام الهزيلة في مجال الترجمة ، كيف ارتضينا أن ينوب عنا غيرنا في صناعة صورة

ثقافتنا فالمعجم المفهرس للقرآن قام به مستشرق الماني ، ومعجم الحديث النبوي قام به مستشرق هولندي .

وفي ظل هذا الذي جرى لنا ؟ (ماذا سيجري بنا ؟) وكما يقول الكاتب ... ستتقلص سادة حكومتنا ، وربما تمنعنا قلة مواردنا عن إقامة البنى التحتية لطريق المعلومات الفائقة السرعة ، وستتقلص فرص العمل بسبب العولمة ، وربما تعجز مؤسساتنا التربوية عن تلبية المطالب المتجددة لسوق العمل ، وستتفقم تبعيتنا الفكرية ، وستخترق اسرائيل سوقنا الثقافي وتتمادى في تشويه صورة ثقافتنا العربية والإسلامية ، وسندفع كلفة باهظة لرسم الملكية الفكرية ، وستحدث فجوة لغوية حادة تفصل بين لغتنا العربية ولغات العالم المتقدم ، وستضمثر ثقافتنا أمام جحافل ثقافة العولمة . فالعولمة سوف تقلص من سلطات الدول .

ويرى الكاتب أنه لابد للثقافة من أن تصبح هي محور التنمية ، بعد أن أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم أدوات صناعة الثقافة وأهم قضاياها الاجتماعية ، فانتشار تكنولوجيا المعلومات وانصهارها في الكيان المجتمعي ، سيجعل من المعرفة أهم أسس السلطة وأبرز عوامل الترابط الاجتماعي ، وقد صار في حكم اليقين عدم إمكان الفصل بين قضايا التنمية وأمور الأخلاق ، وصلة تكنولوجيا المعلومات بالأخلاق ستزداد وثوقا باطراد خاصة بعد لقاءها مع التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية .

٧. منظومة الفكر العربي

في بداية هذا الفصل يحدثنا الكاتب عن عقل الإنسان الذي كان ومازال مصدر حيرة شديدة لفلاسفة والعلماء، وهم جميعا يسعون إلى إمطة اللثام عن أسرار المخ البشري ،

فجعلته مثالية أفلاطون مستقبلاً ، وديفيد هيوم جعله مرحا لحوار الانطباعات والأفكار ، وهيكل حوله لآلة لمنطقه الجدلي ، كارل بول أحاله آلة لمنطقه الجدلي ، كارل بوبر يحيله لآلة لمنطق الاستقراء ، أما أهل الكمبيوتر ومنهم ميرفين مينسكي الذي يتصور العقل مجتمعا مكونا من مؤسسات ذهنية متخصصة لم تتوقف تكنولوجيا المعلومات عند محاكاة ذكاء الإنسان ، بل تحاول أن تتعامل مباشرة مع ما بداخل جسد الإنسان ودماعه ، وذلك بتعزيز مخه بشرائح إلكترونية . ويجب علينا كعرب التوسع في تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي ، ودراسة أثر الروبوتات في فرص العمل المتاحة ، والاهتمام ببحوث تكنولوجيا المعلومات ، وإقامة الجسور العلمية والتكنولوجية بين المعلوماتية والهندسة الوراثية .

ويدلف بنا الكاتب إلى الحداثة وما بعد الحداثة وهو تدمير للحداثة والبدء من الصفر ، وحداثة مدرسة فرانكفوت التي تريد أن تخرج الحداثة الغربية من أزمتها الراهنة ، وتعلن عن تطور مستمر منفتح عن المجهول ، وما بعد الكولونيالية الذي يقوم على مبدأ الاختلاف والتنوع ، ثم البنيوية وما بعد البنيوية .

ويؤكد الكاتب إن فكرنا العربي يعاني من أزمة فكرية من جميع الجهات .

وعن لغة الفكر الثقافي ، والعلاقة الوطيدة بين اللغة وبين الفكر الثقافي ، فيكمن جوهر هذه العلاقة في أوجه التقابل مثل قدرة اللغة على التجريد والطابع التجريدي الذي يتسم به الفكر ، والتقابل بين لانهاية اللغة ولانهاية الفكر .

وعن اللغة بين الشفافية العتمة : يمكن للغة أن تكون أداة للتفسير والتوضيح والإبانة ،
بالقدر نفسه - أن كون أداة للتضليل والطمس . ويتفق الكاتب مع الرأي القائل إن
الغموض واللبس خاصتان أصيلتان في صلب اللغة .

وعن تربية الفكر الثقافي هناك أزمة حادة تدين المناهج التربوية التسي أفقدت الطلاب
صلتهم بماضيهم ، وعلى المستوى العربي نواجه تحديا حقيقيا في تدريس علوم الإنسانيات ،
ولابد للمناهج أن تغطي الخلفية الأساسية من علوم اللغة وفلسفتها ، وهذا يتطلب توافر
كوادر هيئات التدريس .

وعن إبداع الفكر الثقافي : ستوفر تكنولوجيا المعلومات وسائل عدة لدعم إبداع الفكر
الثقافي .

وعن حوار الدين والقيم مع الفكر : فنجد فكر مابعد الحداثة ينزع عن النصوص
السماوية كغيرها من السرديات الكبرى مشروعيتها ، وتخرج إلينا المعلوماتية باستعلائها الرمزي
وبعوالمها الخائلية وتجعله يعيد النظر في كل شيء حوله .

ومن هنا فإن أخلاقيات عصر المعلومات لا تقوم بمبدأ الإكراه ولكن تقوم على ضمير
الفرد . وعلى مستوى المنظور العربي : لابد من فض الخصومة المفتعلة بين ديننا الحنيف
وتوجهات الفكر الثقافي الحديث ، وحسم علاقة الدين بالفنون ،

أما عن علاقة الفكر بمنظومة السياسة : فقد تخلف الفكر السياسي عن تطور المجتمع
الإنساني ونحن في حاجة للبديل ، وبالنسبة للإقتصاد : فقد صارت الموارد الرمزية أكثر أهمية

من الموارد المالية ، ويربط الفكر الثقافي بالفكر الفلسفي والعلمي والهندسي ، وعلى مستوى الفئات الأخرى فلا بد من كسر احتكار النخبة وإتاحة الفرصة للعامة في صور مختلفة ودرجات متفاوتة .

أما على المستوى العربي فعلاقة فكرنا الثقافي بأدائنا المجتمعي فشبه غائب ، ولا بد أن ندرك أن فاعلية فكرنا الثقافي رهن الحرية السياسية ، وأن يركز الفكر الثقافي العربي على الجوانب الأخلاقية لمنظومة الثقافة ، وأن نقيم الصلات بين الفكر النخبوي وفكر الثقافة الشعبية .^{٣٢}

٨. ثقافة اللغة

اللغة هي الأم التي ترعي كل ناطق بها ، وكما يقول بتر برجر : ثقافة كل أمه كامنة في لغتها ، وما من حضارة إنسانية إلا وصاحبها نخضة لغوية ، وتعدد وجهات النظر بشأنها فالبعض ينظر إليها بصفاتها سلوكا ، والبعض يؤكد كونها غريزة ، وهكذا ، ولكن مع بزوغ عصر المعلومات ، تعاظم الدور الذي تلعبه القوى الرمزية وعلى رأسها اللفة ، في صياغة شكل المجتمع الإنساني الحديث ، وباتت اللغة في أمس الحاجة إلى منظور جديد ، منظور يعيد النظر في جميع جوانب المنظومة اللغوية .

واللغة العربية هي اللغة الإنسانية الوحيدة التي صمدت ١٧ قرنا ، ويجيل الكاتب أسباب قصور معرفتنا بلغتنا لعدة أسباب : عدم الإلمام بالجوانب العديدة لإشكالية اللغة ، قصور العتاد المعرفي لمعظم منظرينا ، خطأ التشخيص لدائنا الغوي .

^{٣٢} محمود رمضان محمد، (دون التاريخ). مقالة: الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي. ص ١

وقد تعاضمت اللغة في عصر المعلومات لأسباب منها : محورية الثقافة في منظومة المجتمع ، ومحورية اللغة في منظومة الثقافة : فقد أصبحت معالجة اللغة آليا بواسطة الكمبيوتر هي محور تكنولوجيا المعلومات ، واستحدثت لنفسها أدورا جديدة ليرز دورها الاقتصادي والسياسي .

الأبعاد اللغوية لظاهرة العولمة : فمن المتوقع أن يتخذ أنصار العولمة من علوم اللغة مرتكزا أساسيا لعولمة الثقافة .

تواصل لغوي أوسع نطاقا وأكثر تنوعا : فنتيجة للتواصل عبر الإنترنت بصوره المختلفة سيولد اسلوب جدي يطلق عليه أسلوب " الكتابة المحضة " هذا الأسلوب سيكشف النقاب عن مناطق مجهولة عن علاقة الشفاهة بالكتابة. وعلى المستوى العربي يرى الكاتب : أننا نعاني من غياب إرادة الإصلاح اللغوي ، ومظاهر تقاعسنا اللغوي عدة منها : سياسات لغوية حبيسة الأدراج لاترى النور ، ومجامع لغوية ضامرة السلطات ، وتعليم غير متجاوب ، وتعريب متعثر يواجه معارضة شديدة . وثقافة لغوية غائبة ، ووعي غير كاف على مستوى القيادات السياسية بخطورة المسالة اللغوية .

وعن عالمية العربية وتحديات العولمة : تتعرض العربية لحركة تهميش نشطة ، بفعل طغيان اللغة الإنجليزية. أما بالنسبة للتكتل والتشتت : مهما تعددت اللهجات العربية لايمكن مقارنتها بحدّة التعدد اللغوي لبلد واحد مثل نيجيريا (٤٠٠ لهجة) . ويمكن أن يكون هذا التنوع اللغوي مصدرا للثراء الثقافي شريطة أن نقوم باستناس مظاهره واستخلاص القواسم المشتركة التي تربط بين اللهجات.

ويشير الكاتب بأننا في حاجة إلى نظرة أشمل إلى اللغة العربية ، وعلاقتها بفروع المعرفة المختلفة . وضرورة عودة الوصال بين العربية والفلسفة . وعن علاقة العربية بمنظومات اللغات الأخرى: يقترح الكاتب لتوطيد هذه العلاقة : الاهتمام بالترجمة ، والتوسع في الدراسات اللغوية والمقارنة والتقابلية. وعن نظام قواعد العربية فمازال جامدا منذ قرون ، فقد أغفل المنظرون الع

رب النقلة النوعية التي أحدثتها الثورة العلمية في مجال اللسانيات.^{٣٣}

ففي كل لغة الثقافة فالثقافة العربية تحمل ثقافتها الخصيصة هي اللهجات الكثيرة، ويمكن أن يكون هذا التنوع اللغوي مصدرا للشراء الثقافي شريطة أن نقوم باستئناس مظاهره واستخلاص القواسم المشتركة التي تربط بين اللهجات.

^{٣٣} محمود رمضان محمد، (دون التاريخ). مقالة: الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي. ص ٥

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

أن المنهج المطبق في هذا البحث البحث التطويري بنموذج سوغيونو، والبحث التطويري هو إحدى طرق البحوث التي تستخدم لتحصيل الإنتاج المعين ولتجربة فعالية ذلك الإنتاج.^{٣٤} ويقصد عند سوغيونو أن البحث التطويري هو العملية المستخدمة لتطوير الإنتاج التربوي وتصديقه، ويتبع هذا البحث الخطوات الدورية.^{٣٥}

ب. مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث في هذا البحث هو الطلاب للدورة EA1 مالنق وعددهم ٤٢ طالبا. أما أسلوب اختيار العينة التي يستخدمه الباحث في تطبيقه اختيار بعض العينات من كل مستويات ، وهي من إحدى الأساليب في اختيار العينة التي تعطي فرصة متكافئة لجميع الأشياء التي توجد في المجتمع.^{٣٦} ، فالعينة تتكون من ١٦ طالبا من العدد الكامل ٤٠ طالبا، فتم الاختيار عشوائيا.

³⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D Cetakan ke- 22* (Bandung: Alfabeta, 2015), hal. 297.

³⁵ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan Edisi Keempat* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013) hal. 276.

³⁶ Syofian Siregar, *Metode Penelitian Kuantitatif Cetakan Ketiga* (Jakarta: Pranamedia Group, 2013), hal. 13.

ج. إجراءات البحث

تكون الخطوات عند سوغيونو تتكون من ١٠ خطوات: (١) تحليل الاحتياجات، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تصديق الخبراء، (٥) تعديل الإنتاج، (٦) تجربة الإنتاج، (٧) تعديل الإنتاج، (٨) تجربة الميدانية، (٩) تعديل الإنتاج، (١٠) الإنتاج النهائي.^{٣٧}

١. تحليل الاحتياجات

يبدأ الباحث في حل الحاجات والمشكلات في دورة EA1 مالنق. لنيل تلك المعلومات يعمل الباحث المقابلة مع مدير المؤسسة EA1 مالنق الأستاذ مُجَّد عارف وأخبر بضرورة تعديل المنهج في تعليم الطلاب المهارات الأربع، فركز المدير ماهية المهارة الاستماع والكلام دون تقصير الكتابة والقراءة، فطرح صنع كتاب القراءة الموسعة جبرا لمهارة القراءة. وشارك الباحث في عملية التعليم للملاحظة.

٢. جمع البيانات

أما الخطوة الثانية هي لنيل البيانات، يعمل الباحث المقابلة مع مدير المؤسسة EA1 مالنق الأستاذ مُجَّد عارف. وشارك الباحث في عملية التعليم للملاحظة. وأعطى المدير الوثائق عن دورة EA1 مالنق.

٣. تصميم الإنتاج

³⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan* (Bandung: Alfabeta, 2017), hal.35.

هو تصميم الصورة العامة من التطوير، فبعد أن تمّ الباحث في تحليل الحاجات والمشكلات وجمع البيانات، فالخطوة التالية هي تصميم الإنتاج. يعمل الباحث تصميم كتاب القراءة الموسعة يناسب أهداف والمواد وإستراتيجيات وتنظيم وتقويم في المنهج المقصود.

٤. تصديق الخبراء

تصديق الخبراء هو العملية لتحكيم الإنتاج أمام الخبراء، أما الهدف منه هو لمعرفة صلاحية الكتاب المطور. ويمكن أن يؤدي هذا التصديق بإحضار بعض الخبراء في هذا المجال، وهما الأستاذ أحمد مبلغ والأستاذ نور حسن.

٥. تعديل الإنتاج

يقوم الباحث بتصحيح الإنتاج من الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم من الخبراء وإرشاداتهم.

٦. تجربة الإنتاج

قدم الباحث موضوعا من موضوعات الوحدات أمام الصف من خلال حصة كاملة أي الساعة الواحدة في الدورة، والباحث اختار الموضوع البيع والشراء من ضمن العناوين.

٧. تعديل الإنتاج

كان الباحث يقوم بتصحيح الإنتاج من الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم من الأستاذ (وأعضاؤه) وإرشاداتهم.

٨. تجربة الميدانية

تجربة الميدانية بتطبيق كتاب القراءة الموسعة المطور في عملية تعليم على وجه العموم في الدورة ويركز المعلم في تطبيق عملية التعليم في داخل الصفوف الدراسية.

٩. تعديل الإنتاج

إذا يوجد الأخطاء والنقائص في هذا الإنتاج، فإنه يحتاج إلى التعديل أو التحسين، حتي حصل الباحث أحسن الإنتاج.

١٠. الإنتاج النهائي

والخطوات الأخيرة هي تحصيل الإنتاج النهائي أو الجماهير من إعداد كتاب القراءة الموسعة لمعرفة الثقافة العربية لطلبة في دورة EA1 مالنق.

د. نوع البيانات

١. البيانات الأولية هي البيانات التي جمعها الباحث من مكان البحث ومن مسئولين في مكان البحث.^{٣٨} في هذه البحث البيانات الأولية تتكون من:

(١) البيانات التي تتعلق بالمشكلات والحاجات هو مدير المؤسسة نفسها، والمصادر لتصميم الكتاب المعد هي الكتب المتنوعة متعلقة بمنهجية إعداد الكتاب (البيانات لإعداد الكتاب).

³⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan* (Bandung: Alfabeta, 2017), hal.137

٢) الكتاب المعد هم الخبراء في هذا المجال فاهموا تصميم المواد الدراسية والكتاب من حيث تصميم شكل الكتاب ومحتوياته.
٣) الطلاب في تلك الدورة كالعينات في هذا البحث.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات غير ماسبق المثال على ذلك المقالات العلمية، جورنال، المواقع في الشبكة الدولية التي تساعد الباحث في إنهاء بحثه.^{٣٩}

د. أسلوب جمع البيانات

يقوم الباحث باستخدام أسلوب جمع البيانات ما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع الخبرات من خلال المشاهدة أو السمع.^{٤٠} كما نقل سوجيونو في كتابه من سوتريسنو هادي أن الملاحظة هي عملية مركبة تتكون من عمليات بيولوجية وسيكولوجية،^{٤١} وإن الملاحظة كأسلوب للباحثة يجب أن تكون مركزة بعناية وأن تكون موجهة لغرض محدد وأن تكون منظمة وأن

³⁹ Ibid. 137

⁴⁰ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧)، ص. ١٤٩

⁴¹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian*, hal.145

تسجل بدقة وحرص.^{٤٢} ويمكن تصنيف الملاحظة إلى أنواع وأشكال مختلفة حسب الأساس الذي يعتمد للتصنيف، فالملاحظة قد تكون مباشرة حين يقوم الباحث بملاحظة السلوك المعين من خلال اتصاله المباشر بالأشخاص، وقد تكون أيضا غير المباشر حين اتصال الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون.^{٤٣}

فأما الباحث قام بالملاحظة المباشرة في الدورة EA1 مالنق لجمع المعلومات ومعرفة المشكلات الموجودة في تلك الدورة.

٢. المقابلة

المقابلة هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^{٤٤} يستخدم الباحث المقابلة لكشف المشكلات ومعرفة الأشياء العميقة من المستجيب،^{٤٥} وتعتبر المقابلة نوعا من الاستبيان الشفهي.^{٤٦} وزيادة على ذلك أن استخدام الباحث لهذه الطريقة لمعرفة مدى قدرة الطلاب على وعي اللغة العربية. واختار الباحث المقابلة مع المعلم في الدورة EA1 مالنق لنيل البيانات كيفية عملية التعليم في الدورة EA1 مالنق.

^{٤٢} أحمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٩).

^{٤٣} ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه

^{٤٤} ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص ١٣٤.

^{٤٥} Sugiyono, *Metodologi Penelitian*, hal.137.

^{٤٦} سامي عريفج وخالد حسين (مصلح ومفيد نجيب حواشن، في مناهج البحث العلمي وأساليبه) (عمان الأردن: عد لاوي

١٩٩٩)، ص. ٥٤.

٣. الاستبانة

يقوم الباحث بإعطاء الاستبانة الخبراء والمعلم والطلاب لقياس مدى صلاحية الكتاب. استخدام الباحث الاستبانة المحدد أي الاستبانة المغلقة هو أنه يتكون من مجموعة من الأسئلة ذات نمط محدد من الإجابات، كأن يكون الجواب نعم أو لا.

٤. الاختبار

يقوم الباحث باستخدام هذه الوسيلة المسمى ب one group-pretest- posttest فأما وظيفة الاختبار هي جمع البيانات لمعرفة مدى فعالية الكتاب^{٤٧}. فيستعمل الباحث عدة من الطرق وهي: الاختبار، المقابلة و الملاحظة.

٥. تحليل البيانات

فبعد أن تم الباحث في جمع البيانات، فيقوم بتحليلها، أما البيانات التي سيحللها الباحث هي البيانات الكيفية والبيانات الكمية كما يلي:

١. تحليل البيانات الكيفية

استخدام الباحث في تحليل البيانات النوعية النموذج التفاعلية من ميليس وحبورمان كما يلي: (١) تصنيف البيانات، (٣) عرض البيانات، (٤) تلخيص البيانات أو الاستنتاج.^{٤٨}

⁴⁷ Suharsimi Arikunto.2006. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek. Jakarta : Asdi Mahasatya. Hal 311-312

١) تصنيف البيانات (*Data Reduction*): تصنيف البيانات هو تلخيصًا واختيار النقاط الرئيسية والتركيز على الأمور المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. مما يسهل على الباحثين إجراء مزيد من جمع البيانات.^{٤٩}

٢) عرض البيانات (*Data Display*): عرض البيانات هو يقدم البيانات إلى الأنماط. من خلال عرض البيانات ، سيكون من السهل فهم ما يحدث ، والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما تم فهمه.^{٥٠}

٣) الاستنتاج (*Conclusion*): الخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج. لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة ، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي. ولكن على العكس من ذلك ، إذا كانت مدعومة بأدلة قوية وصحيحة ، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات ذات مصداقية.^{٥١}

٢. تحليل البيانات الكمية

١) يستخدم الباحث تحليل البيانات الكمية لتحليل البيانات من الاستبانة لقياس مدى صلاحية الكتاب المعد، ويستخدم الباحث الرمز التالي

$$\rho = \frac{\sum \text{نتيجة كل بند}}{\text{كامل النتيجة}} \times 100\%$$

ويفسر الباحث النتائج منها في الجدول الآتي:

⁴⁸ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung:Alfabeta, 2017). h. 337

⁴⁹ Ibid. Hal. 338

⁵⁰ Ibid. Hal. 341

⁵¹ Ibid. Hal. 345

البيان	التقدير	الدرجة	الرقم
يمكن استخدامه ولا يحتاج إلى التعديل	جيد جدا	١٠٠-٩٠	١
يمكن استخدامه مع قليل من التعديل والتصحيح	جيد	٨٩-٧٥	٢
يمكن استخدامه ويحتاج إلى كثير التعديل	مقبول	٧٤-٦٥	٣
لا يمكن استخدامه ويحتاج إلى التعديل	ناقص	٦٤-٥٥	٤
لا يمكن استخدامه ويحتاج إلى التعديل	ناقص جدا	٥٤ >	٥

١- يستخدم الباحث تحليل البيانات الكمية لتحليل البيانات من الاختبار لقياس فعالية الكتاب. يستخدم الباحثة التحليل الإحصائي الاستدلالي، وأما التحليل الإحصائي الاستدلالي في هذا البحث يتضمن الفصل التجريبية. وتستخدم

الباحث المقياس المعدلي لتحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، واستعانت الباحثة في تحليل هذه النتائج مستعينا بالاختبار T .

ولتحليل تنمية المهارة القراءة لطلبة في الدورة EA1 تقام الرموز (t-test)

التالي:⁵²

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

الشرح :

Md: المقياس المعدلي من مقارنة نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

Xd: عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة التجريبية (d-Md)

$\sum x^2 d$: جملة التربيعي التنوعي

N: عدد الطلبة في المجموعة التجريبية

d.b: تحديد على N-1

⁵² Suharsimi Arikunto.2006. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek. Jakarta : Asdi Mahasatya. Hal 311-312

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

هذا الفصل سيطرح الباحث البيانات عن وصف إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين وتحليلها ومناقشتها ومما يحصله البحث والتطوير في الدورة EA1 مالنق.

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

أ. إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين

اعتمد الباحث على خطوات التي صممها سوغيونو، وبهذه الخطوات يحصل الباحث على المعلومات والبيانات لمعرفة المشكلات والاحتياجات والفعالية التي تصلح لكتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين. وتم الكتاب بإجراء الخطوات التالية:

١. تحليل الحاجات

استخدم الباحث أدواتين لتحليل احتياجات الطلاب والمعلم في الدورة EA1 مالنق،

هما: الملاحظة والمقابلة

قام الباحث بالملاحظة غير المنظمة عن احتياجات الطلاب والمعلم في الدورة. ولاحظ الباحث عن عملية تعليم اللغة العربية في الدورة EA1 . ومما لاحظته الباحث في تلك الدورة منها: مناهج التعليم المستخدمة، وأهداف التعليم في الدورة، والكتاب التعليم المستخدمة، أحوال المعلم اللغة العربية والطلاب، ومشكلات تعليم اللغة العربية في تلك الدورة.

ولتكميل البيانات لهذا البحث، قام الباحث بالمقابلة مع معلم اللغة العربية في الدورة EA1 مالتق. قام الباحث بالمقابلة لمعرفة أحوال تعليم اللغة العربية في تلك الدورة واحتياجها إلى إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين.

٢. جمع البيانات

بعد أن قام الباحث بتحليل الاحتياجات وعرف كل ما تحتاج إليها المؤسسة قام الباحث بعملية أخرى هي جمع البيانات لتشجع المعلومات التي تحصل عليها الباحث مسبقاً.

نتائج المقابلة والملاحظة كما يلي:

أن أهداف تعليم اللغة العربية في هذه الدورة هو أن يفهم الطالب الموضوع وأن يعرف الطالب المفردات والأسلوب حول الموضوع. وتكون تسهيلات التعليم في هذه الدورة جيداً، كمثل غرفة التعليم الجيدة التي تستكمل فيها الجهاز ومكبر الصوت.

أما أحوال الطلاب في الدورة متوسط . وأحوال المعلم في هذه الدورة فصحاء في مهارة الكلام بالإضافة إلى المهارات اللغوية الأخرى. والكتاب التعليمي المستخدمة في هذه الدورة الكتاب العربية بين يديك. وطريقة تعليم اللغة العربية المباشرة، ثم مزايا الكتاب التعليم المستخدمة شامل لأربع المهارات ولكن عيوب الكتاب التعليم المستخدمة للدورة هي غير الموجهة ويحتاج إلى وقت طويل في تعليمه. ولذلك يحتاج المعلم إلى إعداد الكتاب لطلبة استعدادية ومدة تعليمه قصير.^{٥٣}

^{53 53} Wawancara dengan guru Bahasa Arab EA1 Malang, Ustadz Fadhil, 23 Desember 2019 pukul 10.00 Wib.

ومن نتائج الملاحظة والمقابلة التي قام الباحث، خلص الباحث أن المعلم والطلاب والدورة يحتاجون إلى إعداد كتاب القراءة الموسعة الموجهة لأن يناسب للطلبة الاستعدادية لمواصلة الدراسة في الشرق الأوسط.

فمن المختصر يستطيع الباحث عبر القراءة الموسعة الازدياد من ثروته اللغوية التي تناسب مجالهم العلمي، وبالإضافة إلى ذلك تزداد المفاهيم الجديدة، مما تزيد قدرته على توظيف الكلمات في السياق الموجود في النص، وذلك من خلال ما يطلع عليه من أساليب متعددة تفيده في استعمال هذه الكلمات في مواقف مختلفة.

تجلى لنا أن الدورة EA1 مالنق بحاجة ماسة إلى إعداد كتاب القراءة الموسعة لتزويد الطلاب الأعاجم قبل سفرهم إلى البلاد العربية، لعدم فرصة الدورة في ترقية هذه المهارة نظرا من وقت الإعداد -شهرين- ومن فحوى المنهج الذي لا يركز كثيرا فيها، فمحتوى الكتاب يعطيهم ثراء المعلومات المتعلقة بالبلاد العربية من موضوعاتها الثقافية وسيساندهم لمواجهة الحياة الجديدة التي تختلف تماما عن معيشتهم قبل المغادرة.

٣. تصميم الإنتاج

بعد قيام الباحث بالملاحظة والمقابلة قام الباحث بتصميم المواد التعليم وتعديله. قام الباحث بتحقيق الأهداف ثم الكفاءة اللازمة لدى الطلبة. وإجراءات كما يلي:

أ) يستخدم الباحث نموذج سوغيونو في إعداد كتاب القراءة الموسعة، لأن هذا النموذج مناسب في إعداد أو تطوير الإنتاج على شكل الكتب أو المواد التعليمية.

ب) تحديد الأهداف كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة البلاد العربية وتقاليدهم وعاداتهم

ت) وضع الباحث المؤشرات كتاب القراءة الموسعة

ث) تعيين الموضوعات المواد في الكتاب

وفي إعداد كتاب القراءة الموسعة إن العنوان رتب حسب ميسرهم من أن كانوا في بلادهم إلى أن تم قبولهم في الجامعة.

فتلك الموضوعات هي:

الموضوعات في الكتاب

الموضوعات	الفصل
التحية والتعارف	الفصل الأول
السفر	الفصل الثاني
السكن	الفصل الثالث
الحياة اليومية	الفصل الرابع
البيع الشراء	الفصل الخامس
الثقافة العربية	الفصل السادس

الجامعات العربية	الفصل السابع
الحج والعمرة	الفصل الثامن
اللهجات العربية	الفصل التاسع
الندوة العلمية	الفصل العاشر

ج) وضع الباحث التمرينات المناسب في كتاب القراءة الموسعة

ح) تحديد الباحث التقويم للطلبة

خ) تصميم الغلاف والمحتوى الكتاب

قد أعد الباحث إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين للدورة EA1 مالنق. وعين الباحث التصور في إعداد الكتاب التعليمي كما يلي:

أ) نوع الحروف المستخدمة هو تردياًندالوس (حجم ١٤ و١٨)، كمبريا

(حجم ١٢)، ومكروسوف أويغور (حجم ٢٢).

ب) نوع الورقة هو HVS A4 ٨٠ غرام.

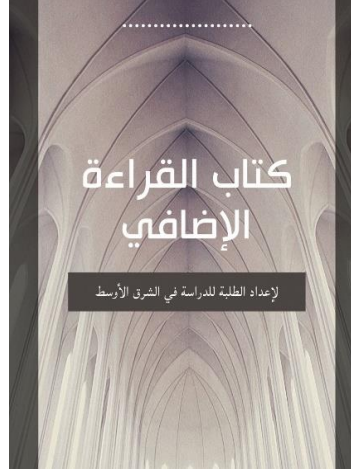
ت) في كل الفصل : نصحتين والمفردات والتمرينات والقويم

ث) يكمل هذا الكتاب المفردات مع جمعها، ومرادفها، وضدها، ومعناها.

ومن المقومات والمواصفات السابقة، إعداد الباحث الكتاب كما يلي:

أ- غلاف الكتاب: قسم الأول في الكتاب يصور مضمون الكتاب

كوضع الصور المتعلقة بالأبواب في الكتاب.



ب- حد الباب: من بعض النوافع الحد هي لسهولة فهم الدروس ويصور في ذهنهم عن المادة والنصوص سيتعلمه.



ت- المواد والتدريبات: المواد الأساسية تتكون على المفردات، والنص، والتمرين.

النص

❖ **التصحيح الأول:**
 أجب الأسئلة على ضوء النص

١. ما علاقة التواضع والتعريف؟ وشرح لكأن تترك محل

.....

❖ **التصحيح الثاني:**
 عرر بتعريف من عندك مفهوم التواضع والتعريف مستعينا بالنموذج التالية:

١. ما علاقة التواضع والتعريف؟ وشرح

قضاء الوقت	عدد الكرات للقراءة	للمرة فهذه	حسن عرض أمام الفصل	التصنيف
..... دقيقة مرة	X التواضع التواضع

❖ **التصحيح الأول:**
 أجب الأسئلة على ضوء النص

١. ما الجوار التي يجعل الدنيا كالعالم الصغير؟ واذكر

.....

٢. ما في العزق في إرسال الرسالة الأولى إلى شخص ما؟ وشرح

.....

٣. ما علاقة الصداقة الجديدة؟

.....

❖ **التصحيح الثاني:**
 عرر بتعريف من عندك بمجال تعريف وصداقة مستعينا بالنموذج التالية:

١. ما الجوار التي يجعل الدنيا كالعالم الصغير؟ واذكر

.....

٢. ما في العزق في إرسال الرسالة الأولى إلى شخص ما؟ وشرح

.....

٣. ما علاقة الصداقة الجديدة؟

.....

ث- التقويم من المعلم

❖ **التقويم**

قضاء الوقت للقراءة	عدد الكرات للقراءة	المثوبة فهذه	حسن عرض أمام الفصل	التصنيف
..... دقيقة مرة	X التواضع التواضع

٤. تصديق الخبراء

قام الباحث بالتحكيم من الخبير في مجال محتوى ولغة الكتاب التعليمي هو الأستاذ حتى صبري. والخبير في مجال التصميم هو الأستاذ إنعام الحسن للحصول على التعليقات والملاحظة في إكمال كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين للدورة EA1 مالنق. وتحليل كما يلي:

١. قام الباحث الاستبانة إلى الأستاذ حتى صبري كخبير محتوى الكتاب ولغة الكتاب لتصديق كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين. وهو محاضر وموظف حكومي في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة جوت كالا لنجسا أتشية. ويعطي التعليقات: (١) أن يكتب محتويات للكتاب، (٢) أن يعين الأهداف التعليمية حسب المهارات المرجوة، (٣) أن يقصر النص ويكثر التدريب، (٤) أن يناسب أداة التقويم مع الأهداف. وأما نتيجة تصديقه كما يلي:

نتائج تحكيم من خبير المحتوى واللغة الكتاب

٤: جيد جد

٣: جيد

٢: مقبول

١: ناقص

الرقم	عناصر التحكيم	البنود	النتيجة			
			١	٢	٣	٤
١.	لغة	لغة الكتاب مفهومة و واضحة				√
٢.	الكتاب	التدرج			√	
٣.		لغة الكتب مناسبة للمرحلة الجامعية				√
٤.		التراكيب قواعدها صحيحة				√
٥.		أصواتها مناسبة لطلبة				√
٦.		مفرداتها مفهومة			√	

			√	وضوح الأهداف	ملائمة المواد	٧.	
		√		المعاملة بين الطلبة		٨.	
		√		سهولة التعليم		٩.	
	√			الربط بين المواد		١٠.	
	√			التدرج		١١.	
	√			سعة المواد ودقتها		١٢.	
	√			صدق المواد التعليمية		١٣.	
	√			الترتيب في تقديمها		عرض المادة	١٤.
	√			صحة النص			١٥.
√				اختيار المفردات بناء على الشبوع			١٦.
√				استخدام الحروف ونوعها ومقياسها	الرسم البياني	١٧.	
√				الترتيب في الكتابة		١٨.	
		√		الإخراج الفني	١٩.		
			√	مناسبة عدد التدريبات	التقويم	٢٠.	

		√		تعليمات تدريبات مناسبة	٢١
	√			على الطريقة التعليم التفاعل	٢٢
√				لايشتمل الإختبار على المواد خارج ما درسه الطلبة	٢٣
	√			التمرينات تتماشى مع المؤشرات	٢٤
	√			التمرينات لقياس قدرة الطلبة في مهارة اللغة العربية	٢٥

مجموعة الدرجة	التكرار	تقدير
٢	٢	ناقص
٨	٤	مقبول
٣٣	١١	جيد
٣٢	٨	جيد جد
٧٥	مجموعة :	

ثم لمعرفة نسبة المئوية من نتائج الاستبانة السابقة، استخدمت الباحث الرمز :

$$\rho = \frac{\sum skor per item}{skor maks} \times 100\%$$

$$\rho = \frac{75}{100} \times 100\% = 75,00\%$$

فحصل الباحث أن نسبة المئوية من نتائج استبانة تحكيم من خبير المحتوى واللغة الكتاب ٧٥،٠٠%. وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة تعني الدرجة "مقبول"، المعنى هو يمكن استخدامه ويحتاج إلى تعديل .

٢. وقد قام الباحث الاستبانة إلى الأستاذ إنعام الحسن كخبير تصميم الكتاب لتصديق كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين. وهو موظف في شركة التصميم تابعة للدولة الصينية. وزيادة على ذلك أنه خريج الجامعة مولانا مالك إبراهيم مالنق. ونتيجة تصديقه كما يلي:

نتائج تحكيم من خبير تصميم الكتاب

مجموعة الدرجة	التكرار	تقدير
-	-	ناقص
-	-	مقبول
٣٩	١٣	جيد
٢٨	٧	جيد جد
٦٧	مجموعة :	

$$\rho = \frac{\sum skor per item}{skor maks} \times 100\%$$

$$\rho = \frac{67}{80} \times 100\% = 83,75\%$$

فحصل الباحث أن نسبة المئوية من نتائج استبانة تحكيم من خبير المحتوى واللغة الكتاب ٨٣،٧٥%. وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة تعني الدرجة "جيد جد"، المعنى هو يمكن استخدامه ولا يحتاج إلى تعديل .

٥. تعديل الإنتاج

بعد أن قام الباحث بتسليم الإنتاج إلى خبراء فوجد الباحث الإصلاحات التالية

(١) على الباحث أن يوضح فهرس الكتاب في أول الصفحة

(٢) على الباحث أن يعين مؤشرات في كل باب في الكتاب

٤. أن يستوعب الطالب على شروط التعاقد	٤. أن يستوعب الطالب على شروط التعاقد
مؤشرات الباب السادس	مؤشرات الباب السادس
١. أن يحفظ الطالب المفردات حول الثقافة العربية	١. أن يحفظ الطالب المفردات حول الثقافة العربية
٢. أن يشرح الطالب العبارة الجميلة في النص المقروء	٢. أن يشرح الطالب العبارة الجميلة في النص المقروء
٣. أن يفهم الطالب المعلومات حول العولمة	٣. أن يفهم الطالب المعلومات حول العولمة
٤. أن يستوعب الطالب على أعلام مدن الدول العربية	٤. أن يستوعب الطالب على أعلام مدن الدول العربية
مؤشرات الباب السابع	مؤشرات الباب السابع
١. أن يحفظ الطالب المفردات حول الجامعات	١. أن يحفظ الطالب المفردات حول الجامعات
٢. أن يذكر الطالب الجامعات العربية	٢. أن يذكر الطالب الجامعات العربية
٣. أن يشرح الطالب معلومات عن الجامعات العربية	٣. أن يشرح الطالب معلومات عن الجامعات العربية
مؤشرات الباب الثامن	مؤشرات الباب الثامن
١. أن يحفظ الطالب المفردات حول الحج والعمرة	١. أن يحفظ الطالب المفردات حول الحج والعمرة
٢. أن يستوعب الطالب على تاريخ الحج والعمرة	٢. أن يستوعب الطالب على تاريخ الحج والعمرة
٣. أن يشرح الطالب معلومات الحج والعمرة « أركان ومواقب »	٣. أن يشرح الطالب معلومات الحج والعمرة « أركان ومواقب »
مؤشرات الباب التاسع	مؤشرات الباب التاسع
١. أن يستوعب الطالب على أن في اللغة العربية لهجات	١. أن يستوعب الطالب على أن في اللغة العربية لهجات
٢. أن يشرح الطالب التعابير الجميلة في الموضوع	٢. أن يشرح الطالب التعابير الجميلة في الموضوع
٣. أن يذكر الطالب مراحل نمو اللغة العربية	٣. أن يذكر الطالب مراحل نمو اللغة العربية
مؤشرات الباب العاشر	مؤشرات الباب العاشر
١. أن يحفظ الطالب المفردات حول الندوة العلمية	١. أن يحفظ الطالب المفردات حول الندوة العلمية
٢. أن يذكر الطالب هدف الندوة	٢. أن يذكر الطالب هدف الندوة
٣. أن يشرح الطالب مراحل إعداد الندوة	٣. أن يشرح الطالب مراحل إعداد الندوة

✦ **التصوين الأول:**
أجب الأسئلة على ضوء النص

١. ما علاقة التواضع والتعريف؟ والشرح لكلا من غير محل

.....
.....
.....
.....

✦ **التصوين الثاني:**
عبر بتعبير من عندك مفهوم التواضع والتعريف مستعينا بالنموذج التالية:

١. ما علاقة التواضع والتعريف؟ والشرح

نقاء الوقت	عدد التكرار	نوعية فهام	حسن عرض أمام الفصل	التصحية
..... دقيقة مرة

✦ **التصوين الأول:**
أجب الأسئلة على ضوء النص

١. ما الجوار الذي يجعل الدنيا كالعالم الصغير؟ ولماذا؟

.....
.....
.....
.....

٢. ما في العزق في إرسال الرسالة الأولى إلى شخص ما؟ والشرح

.....
.....
.....
.....

٣. ما علاقة العداقة الجديدة؟

.....
.....
.....
.....

✦ **التصوين الثاني:**
عبر بتعبير من عندك رسائل تعارف وصداقة مستعينا بالموذج التالية:

١. ما الجوار الذي يجعل الدنيا كالعالم الصغير؟ ولماذا؟

٢. ما في العزق في إرسال الرسالة الأولى إلى شخص ما؟ والشرح

٣. ما علاقة العداقة الجديدة؟

٦. تجربة الإنتاج

في هذا النشاط، قام الباحث بتجربة الإنتاج لمعرفة دور أهمية الكتاب في استخدامه بالاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلبة في الدورة EA1 مالنق. وأما الأنشطة عند تجربة كما تلى:

- أ) قام الباحث الاستبانة والاختبار القبلي على الصف التجريبي.
- ب) علم المعلم فصلا واحدا من الكتاب المطور (الفصل عن البيع والشراء).
- ت) بعد علم المعلم الصف التجريبي، قام الباحث الاختبار البعدي على الصف التجريبي.

الاستبانة للطلبة

٤: جيد جد

٣: جيد

٢: مقبول

: ناقص

الرقم	البنود				النتيجة			
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤

١٠	٦			شكل مواد الدراسية جذاب	١.
٧	٩			الإشارات مفهومة	٢.
٨	٨			اختيار المفردات مناسبة ومفهومة	٣.
٩	٧			الصور عرضت لتسهيل المادة	٤.
١٢	٤			قائمة المفردات تسخر لفهم المادة	٥.
١٤	٢			التمرينات تطرح لقياس المستوى المعرفي	٦.
١٣	٣			تساعد التمرينات الطالبة في تطوير ذاته	٧.
١٠	٦			المواد مرتبة	٨.
١١	٥			الوقت المتاح يتماشى مع المواد	٩.
١٢	٤			الوقت المتاح لتطبيق كاف ليصبح الطالب متمكنا	١٠.
١٥	١			يسانند التقويم والتقييم في قياس مستوى الطالب	١١.
١٦				ثقة نفس الطالب تظهر في تطبيق مهارة القراءة	١٢.

مجموعة الدرجة	التكرار	تقدير
-	-	ناقص
-	-	مقبول
١٦٥	٥٥	جيد
٥٤٨	١٣٧	جيد جد

٧١٣	مجموعة :
-----	----------

$$\rho = \frac{\sum skor \text{ per item}}{skor \text{ maks}} \times 100\%$$

$$\rho = \frac{713}{768} \times 100\% = 92,83\%$$

فحصل الباحث أن نسبة المثوية من نتائج استبانة تحكيم من الطلبة EA1 92,83%. وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة تعني الدرجة "جيد جد"، المعنى هو يمكن استخدامه ولا يحتاج إلى تعديل .

٧. تعديل الإنتاج

كان الباحث يقوم بتصحيح الإنتاج من الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم من الأستاذ، فأخبر أن لابد للباحث أن يكمل المؤشرات، فمن الأخطاء التي تلاحظ وتصحح ما يلي:

(١) يكون الشرح مطولا في إلحاقات الدرس يؤدي إلى عدم كفاية الوقت المتاح،

فالتصحيح لا بد أن يهتم الباحث أو المقدم شرح لب الموضوع أولا.

(٢) تكون القراءة صعبة في بعض الألفاظ للمتوسطين في الدورة، فالتصحيح لا بد

أن يستزيد الباحث أو المعلم الترادف في شرحها.

٨. تجربة الميدانية

قام الباحث بدخول الصف مرة ثانية بعد إصلاحات من قبل الأساتذة والخبراء لتفعيل الكتاب المعد، ويقوم بتدريسه المعلم في الدورة، فبد أن درس المعلم باستخدام هذا الكتاب المعد ظهر بعض الأشياء ينبغي مراعاتها:

(أ) يلاحظ الباحث أن الكتاب المعد لا بد أن يدرسه المعلم الذي له كفاءة لغوية لشرح الكتاب فضل عن فهمه.

(ب) يلاحظ الباحث أن المعلمين من المستلزم أن يشارك دورة تأهيلية قبل أن يقوم بالتدريس.

(ج) يلاحظ الباحث أن الطلاب لا بد أن يقرؤوا النصوص قبل بدء الصف.

(د) يلاحظ الباحث أن الطلاب يفهمون مهرعين في اصطلاحات عربية وأسماء ثقافة عربية في الكتاب.

٩. تعديل الإنتاج

يجد الباحث أن النص يعتبر طويل، فإنه يحتاج إلى التعديل أو التحسين، حتي حصل الباحث أحسن الإنتاج.

١٠. الإنتاج النهائي

أتم الباحث إنتاجه بعد أن مر بعدة مراحل وبعد استشارة من الأساتذة والخبراء، والخطوات الأخيرة هي تحصيل الإنتاج النهائي أو الجماهير من إعداد كتاب القراءة الموسعة لمعرفة الثقافة العربية لطلبة في دورة EA1 مالنق.

ب. فعالية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين

لمعرفة فعالية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين، قام الباحث التجربة بتعليم الكتاب للصف التجربة باستخدام الاختبار القبلي والبعدي. والبيانات المتعلقة بالتجربة كما تلي:

البيان	التقدير	الدرجة	الرقم
يمكن استخدامه ولا يحتاج إلى التعديل	جيد جدا	١٠٠-٩٠	١
يمكن استخدامه مع قليل من التعديل والتصحيح	جيد	٨٩-٧٥	٢
يمكن استخدامه ويحتاج إلى كثير التعديل	مقبول	٧٤-٦٥	٣
لا يمكن استخدامه ويحتاج إلى التعديل	ناقص	٦٤-٥٥	٤

٥	>٥٤	ناقص جدا	لا يمكن استخدامه ويحتاج إلى التعديل
---	-----	----------	----------------------------------------

١. نتائج الاختبار القبلي للصف التجري

رقم	اسم	درجة	تقدير
١.	عبد اللطيف	٧٢	مقبول
٢.	مُحَمَّد اقبال	٧٣	مقبول
٣.	لطفينا	٦٦	ناقص
٤.	ريحان اضحى	٧١	مقبول
٥.	عبد الله نصيح	٧٦	جيد
٦.	عبد الله عزم	٩٢	جيد جد
٧.	مُحَمَّد يوسف	٧٢	مقبول
٨.	مُحَمَّد الفاروق	٩١	جيد جد
٩.	ليسانا	٥٥	ناقص
١٠.	إخلاص العمل	٦١	ناقص
١١.	رفعان	٥٧	ناقص

ناقص	٦٢	نجم المنى	٠١٢
ناقص	٦١	مُحَمَّد لطفي	٠١٣
مقبول	٧١	مُحَمَّد الحفيظ	٠١٤
ناقص	٦٢	أليفة	٠١٥
ناقص	٦٣	حارس منندی	٠١٦
	١١٠٥	جملة	
	٦٩،٠٦	معدلة	

من الجدوال السابق ظهر أن نتيجة الاختبار القبلي للصف التجري في درجة "جيد جد" ٢ طلبة. وأما ١ طلبة حصلوا على درجة "جيد"، و ٥ طلبة حصلوا على درجة "مقبول"، و ٨ طلبة حصلوا على درجة "ناقص". ومعدلة النتائج من جميع الطلبة هو ٦٩،٠٦.

٢. نتائج الاختبار البعدي للصف التجري

بعد أن نعرف عن نتائج الاختبار القبلي ، الباحث سيبين عن نتائج الاختبار البعدي في الصف التجري، كما يلي:

رقم	اسم	درجة	تقدير
٠١	عبد اللطيف	٩٠	جيد

جيد	٨٨	مُحَمَّد اقبال	٠٢
مقبول	٧٩	لطفينا	٠٣
جيد	٨٧	ريحان اضحى	٠٤
جيد	٧٦	عبد الله نصيح	٠٥
جيد جد	٩٨	عبد الله عزم	٠٦
جيد	٧٧	مُحَمَّد يوسف	٠٧
جيد جد	٩٥	مُحَمَّد الفاروق	٠٨
جيد	٧٥	ليسانا	٠٩
جيد	٧٨	إخلاص العمل	٠١٠
جيد	٧٨	رفعان	٠١١
جيد	٧٦	نجم المنى	٠١٢
مقبول	٦٨	مُحَمَّد لطفي	٠١٣
جيد	٧٧	مُحَمَّد الحفيظ	٠١٤
جيد	٧٩	أليفة	٠١٥
مقبول	٧٤	حارس منندى	٠١٦
	١٢٩٥	جملة	
	٨٠،٩٣	معدلة	

من الجدوال السابق ظهر أن نتيجة الاختبار القبلي للصف التجري في درجة "جيد جد" ٢
 طلبة. وأما ١١ طلبة حصلوا علر درجة "جيد"، و ٣ طلبة حصلوا علر درجة "مقبول".
 ومعدلة النتائج من جميع الطلبة هو ٨٠،٩٣.

وبعد معرفة بيان نتائج الإختبار القبلي والبعدي الصف التجري فقدم الباحث المقارنة بين
 الإختبار القبلي والبعدي لتلك الفصل. المقارنة كما يلي:

جدول المقارنة الاختبار القبلي والبعدي

$D(x_2-x_1)^2$	التنوعي $D(x_2-x_1)$	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	رقم
		X_2	X_1	
٣٢٤	١٨	٩٠	٧٢	١
٢٢٥	١٥	٨٨	٧٣	٢
١٦٩	١٣	٧٩	٦٦	٣
٢٥٦	١٦	٨٧	٧١	٤
-	-	٧٦	٧٦	٥
٣٦	٦	٩٨	٩٢	٦

٢٥	٥	٧٧	٧٢	٧
١٦	٤	٩٥	٩١	٨
٤٠٠	٢٠	٧٥	٥٥	٩
٢٨٩	١٧	٧٨	٦١	١٠
٤٤١	٢١	٧٨	٥٧	١١
١٩٦	١٤	٧٦	٦٢	١٢
٤٩	٧	٦٨	٦١	١٣
٣٦	٦	٧٧	٧١	١٤
٢٨٩	١٧	٧٩	٦٢	١٥
١٢١	١١	٧٤	٦٣	١٦
٢٨٧٢	١٩٠	١٢٩٥	١١٠٥	
$\sum d^2 =$	$\sum d =$	٨٠,٩٣	٦٩,٠٦	$N=١٦$
		$X_2 =$	$X_1 =$	

عند تحليل البيانات استخدام الباحث في هذا البحث طريقة الكمية بالمتغيرتين، وتستعمل الباحث فيه التحليل الإحصائي الإستدلالي ، وأما التحليل الإحصائي الإستدلالي في هذا

البحث يتضمن الصف التجريبي. ويستخدم الباحث المقياس المعدلي لتحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، واستعان الباحث في تحليل هذه النتائج مستعينا بالاختبار T . ولتحليل تنمية مهارة القراءة لفصل تجريبي تقام الرموز التائي $onegroup (t-test)$ $pretest and posttest$ - التالي: ^{٥٤}

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

الشرح:

$$Md = \frac{\sum d}{N} = \frac{190}{16} = 11,9$$

$$\sum x^2 d = \sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{N} =$$

$$= 2872 - \frac{190^2}{16}$$

$$= 2872 - \frac{36100}{16}$$

$$= 2872 - 2257$$

$$\sum x^2 d = 615$$

$$d.b. = N-1 = 16-1 = 15$$

بعد أن نعرف كل عدد الذي يحتاج لنحتسب درجة t ، الخط البعد يعني لنطلب درجة t باستخدام الرمز كما قد بينت الباحث في الفصل الثالث.

⁵⁴ Suharsimi Arikunto.2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta : Asdi Mahasatya. Hal 311-312

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

$$= \frac{11,9}{\sqrt{\frac{615}{16(16-1)}}}$$

$$= \frac{11,9}{\sqrt{\frac{615}{240}}}$$

$$= \frac{11,9}{\frac{24,80}{240}}$$

$$= \frac{11,9}{0,11}$$

$$t_0 = 10,8$$

$$d.b. = N-1 = 16-1$$

$$= 15 = t.s 0.01 = 2.95$$

$$= t.s 0,05 = 2.13$$

من الجدول السابق، وجدت الباحث أن نتيجة t الإحصائي = 10,8 ثم قام

الباحث بتعيين t-table ثم بحث الباحث نتيجة في القائمة الحرة (Defree of

freedom) من t-table فوجد أن نتيجة = 2.95 في المستوى المعنوي 1%، ثم 2.13

في المستوى المعنوي 5%. ولأنّ نتيجة t الإحصائي = 10,8 أكبر من نتيجة المعنور 1%

= 2.95 وكذلك من نتيجة المعنوي 5% = 2.13 ، وكذلك بمعنى أن H₀ مردود و H₁

مقبول أو فروض هذا البحث مقبولة. وخلصتها أن استخدام كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين لها آثار لترقية تعليم مهارة القراءة.

المبحث الثاني: المناقشة

وبعد انتهاء الباحث من عرض البيانات وتحليلها استأنف الباحث مناقشة نتائج البحث المحسولة. سيناقدش الباحث النقط الرئيسة التي حصل عليها في خلال إجراء إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين. ومن هذه النقط الرئيسة هي كيفية وصف وقياس فعالية إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين.

أ. إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين

يستخدم الباحث نموذج سوغيونو في إعداد كتاب القراءة الموسعة، لأن هذا النموذج مناسب في إعداد أو تطوير الإنتاج على شكل الكتب أو المواد التعليمية. (٢) تحديد الأهداف كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة البلاد العربية وتقاليدهم وعاداتهم. (٣) وضع الباحث المؤشرات كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة البلاد العربية وتقاليدهم وعاداتهم. (٤) تعيين الموضوعات رتبت حسب ميسرهم من أن كانوا في بلادهم إلى أن تم قبولهم في الجامعة. (٥) وضع الباحث المؤشرات كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة البلاد العربية وتقاليدهم وعاداتهم. (٦) إعداد الباحث المواد على أساس الثقافة العربية. (٧) وضع الباحث التمرينات المناسب في كتاب القراءة الموسعة. (٨) تحديد الباحث التقييم للطلبة. (٩) تصميم الغلاف والمحتوى الكتاب. وهذه الإجراءات تناسب بمواصفات الكتاب المدرسي كما قد بينت الباحث في الفصل الثاني.

وأما الخطوة لمعرفة صلاحية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين هي تصديق الإنتاج. تصديق الإنتاج هو عملية لتقويم الإنتاج المصمم، أما الهدف منه هو لمعرفة صلاحية الكتاب التعليمي المطورة.⁵⁵ ويمكن أن يؤدي هذا التصديق بإحضار بعض الخبراء في هذا المجال، وهما أستاذ حتى من ناحية محتوى الكتاب ولغته وأستاذ إنعام الحسن من ناحية تصميم الكتاب.

وحصلت منهم الاقتراحات توجيه الباحث في تصحيح الكتاب. فحصل قيمة صلاحية من خبير ناحية محتوى الكتاب ولغته 73,00%، وهي دلالة على معيار "مقبول" بتفسير يمكن استخدامه في تعليم اللغة العربية بالتعديل. وأما صلاحية من ناحية تصميم الكتاب فحصل قيمة صلاحية نتيجة 83,75%، وهي دلالة على معيار "جيد جداً" بتفسير يمكن استخدامه في تعليم اللغة العربية بدون التصحيح. ومن هنا استنبط الباحث استنباطاً إجمالياً أن كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين يمكن أن ينفذه في تعليم وتعلم اللغة.⁵⁶

وبعد أن قام الباحث بتعديل و تصحيح الكتاب، بدأ الباحث بالتجربة الميدانية في الصف التجريبي للدورة EA1 مالنق. وتعطى الباحث الاستبانة لدى طلبة لمعرفة آراء الطلبة قيمة صلاحية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين، فحصل قيمة

⁵⁵ Nusa Putra, Research & Development (Penelitian & Pengembangan; Suatu Pengantar), (Jakarta: Rajawali Pers,2011),

⁵⁶ Nana Sudjana, Statistik Desain & Analisis Eksperimen, (Bandung: Tarsito Bandung).1990.hlm. 45

صلاحية من الطلبة هي ٨٤,٨٩% وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة تعني الدرجة "جيد جد".

نال الباحث في ميدان البحث ألوانا من المواقف الجديدة على سبيل المثال: أن الطلبة مازالوا فاقدوا الإمام بالثقافة العربية كأسماء الأطعمة الشهيرة في دول العرب فهذا لا ينبغي إهمالها، حيث يندمج الطلبة مع المجتمع بالإضافة إلى تعلمهم في الجامعة، فبوجود الكتاب المميز المخصص لتوسيع أفاقهم نحو الثقافة العربية، يقدر هؤلاء الطلبة إدراك عدد من الثقافات في دول العرب ليتكيفوا معها. فيرى الباحث أن الكتاب يعرض للقارئ الثقافة العربية في صورة النصوص، فالمثال على ذلك في الباب الشراء والبيع ذكر الباحث طعام قومي شورما، فمن خلال الحوارات في أبواب متاحة سيتعود الطلبة الكلام بدون شعورهم.

وكما أن سبق لنا أن في المباحث الطويلة السابقة أن المدخل المستخدم في هذا البحث هو الكيفي والكمي معا، يستخدم الباحث المدخل الكيفي لتوصيف كيفية خطوات إعداد كتاب القراءة الموسعة لمعرفة الثقافة العربية المبني على أساس الثقافة بحتة. فأما المدخل الكمي يستخدمه الباحث لمعرفة مدى فعالية الكتاب المقصود بين الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك أن المنهج المطبق في هذا البحث البحث التطويري بنموذج سوغيونو، والبحث التطويري هو إحدى طرق البحوث التي تستخدم لتحصيل الإنتاج المعين ولتجربة فعالية ذلك الإنتاج.⁵⁷ ويقصد عند سوغيونو أن البحث التطويري هو

⁵⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D Cetakan ke- 22* (Bandung: Alfabeta, 2015), hal. 297.

العملية المستخدمة لتطوير الإنتاج التربوي وتصديقه، ويتبع هذا البحث الخطوات الدورية.^{٥٨}

ولهذا المنهج خطوات متنوعة التي قدمها بعض العلماء في مجال البحث منها: ديك وكري، برق وغال، أددي، سوغيونو، وما أشبهها. وأما الباحث اعتمد على خطوات التي قدمها سوغيونو لمعرفة صدق وفعالية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين. وتكون خطوات سوغيونو من عشر خطوات منها: تحليل الحاجات والمشكلات، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تصديق الإنتاج، تعديل الإنتاج، تجربة صلاحية، تعديل تجربة الإنتاج، تجربة فعالية، تعديل الإنتاج، الإنتاج النهائي. ولكن بسبب مدة قصيرة تقصر الباحث الخطوات كما قد عرض الباحث في المبحث الأول. انطلاقا من المنهج الذي يمشي على غرار سوغيونو، يتم المنهج في عشرة خطوات، ولقد خطا الباحث على هذه الخطوات في إجراء البحث والتطوير، فبدأ الباحث بملاحظة عملية تعليم في الدورة EA1 مالنق. وإن الملاحظة كأسلوب للباحث يجب أن تكون مركزة بعناية وأن تكون موجهة لغرض محدد وأن تكون منظمة وأن تسجل بدقة وحرص.^{٥٩} ولأجل حاجات تحقيق البيانات المحسولة، قام الباحث بإجراء المقابلة لدى معلم اللغة العربية حتى يحظى الباحث المشكلات والاحتياجات في تعليم اللغة العربية في تلك الدورة.

بعد قيام الباحث بالملاحظة والمقابلة وإعطاء الاستبانة لتعيين المشكلة والإحتياجات عن تعليم اللغة العربية قام الباحث بتصميم كتاب التعليم. وإجراءات كما يلي:

⁵⁸ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan Edisi Keempat* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013) hal.276.

^{٥٩} أحمد بدر, *اصول البحث العلمي ومناهجه*, (الكويت : جامعة الكويت, ١٩٨٩),

ب. فعالية كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين

عرفت فعالية الكتاب التعليمي لمهارة القراءة على أساس الثقافة العربية للأعجمين بعد أن قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي في التجربة الإنتاج. قارن الباحث النتائج المحسولة من الإختبار القبلي والبعدي باستخدام الرمز اختبار-ت وهو الرمز المستخدم لقياس الدلالة.^{٦٠}

فحصلت قيمة ت-الحساب ١٠،٨ وبعده مراجعة إلى قيمة ت-النظرية (في الجدوال) بمستوى الدلالة ٥% (٢.١٣). فأدرك الباحث أن قيمة ت-الحساب أكبر من قيمة ت-النظرية. وهذا أدى إلى رد H_0 ومقبول H_1 أى أن كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين لها آثار لترقية تعليم مهارة القراءة تكون فعالة لدى الطلبة للدورة EA1. ولذلك يكون الكتاب المطور فعالاً أن يستخدمه في تعليم والتعلم اللغة العربية. وهذا يدل على الدلالة الجالية يمكن التعميم.^{٦١}حي يوجد الفرق الجالي بين تعلم اللغة العربية بالكتاب التعليمي لمهارة القراءة على أساس الثقافة العربية للأعجمين لدى الطلبة EA1.

النتائج المذكورة تتماشى مع النظريات التي قد بين الباحث في الباب الثاني أن القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ومن هذه العناصر أصبح مفهوم القراءة الموسعة يقوم على هذه الأبعاد: التعرف والنطق، والفهم، والنقد والموازنة، وحل

^{٦٠} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: العبيكان، ١٩٩٥)، ص. ١٤٢

^{٦١} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2016), h.209.

المشكلات.^{٦٢} إضافة إلى ذلك، في النظرية الأخرى بين أن القراءة تعنى بتحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة، وتقديم المقروءة، وتعديل السلوك تبعاً لما في المقروء من قيم وأفكار، وفي ضوء هذا المفهوم يتجلى مستوى التعقيد في مهارة القراءة وما المطلوب من الفرد كي يكون قارئاً حيزاً فهي القدرة على تعرف الرموز المكتوبة، والقدرة على النطق بها، والقدرة على فهم معانيها، وهذا يعني أن يتفاعل القارئ مع المقروء وأن يتبحر في ها التفاعل.^{٦٣}

ومن هنا يرى الباحث أن الكتاب المعد فعال ويمكن الطلاب به أن يدرك ما فاتوا من الثقافة العربية في وقت معين لأن الكتاب وفر الثقافة العربية على شكل النصوص الواضحة تماماً وهذا يؤكد تجرّبه الإنتاج في الفقرة السابقة.

ومن هذا المنطلق وضح لنا أن القراءة الموسعة لها أهمية عظيمة في تنمية مستوى الطلبة قراءة بحيث إنهم سيواجهون ميدان عربي حق أي بمعنى أنهم سيعيشون ويتكيفون في مجتمع عربي في دول العرب، فهؤلاء غير مطالبين بفهم اللغة كالأساس مجرداً إنما هم مطالبون بفهم اللغة العربية على مستوى يفهم إذا كلم ويعي إذا قرأ وكتب ويستجيب إذا دعي، فهذه التي تصبو إليها القراءة الموسعة حقيقة الفعل. فالملاحظة تجربنا أن المؤسسة تملك نقصاً في المادة التعليمية فالكتاب التعليمي الذي يسعى إليه الباحث كاف لوقت متاح وفيه مزج من الثقافة العربية فهذه توافق النظرية التي تتكلم عن القراءة العربية ذات الثقافة العربية.

ويرى الباحث أن كتاب اللغة العربية المطور على أساس الثقافة العربية للأعجمين مهم جداً بينما كان الطلاب يتحمسون في اشتراك التعلم. وعرفت الباحثة أن الكتاب المطور

^{٦٢} سليم محمد شريف، وحسين محمد أبو رياش، وعبد الحكيم الصافي، تعلم القراءة السريعة، ص ٢١
^{٦٣} محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص ٢٥٢

مطابقا على احتياجات الطلاب سيأثر على كفاءتهم عند عملية التعلم. لأن تكون عملية التعلم جذابة باستخدام المادة المطورة. كما قال عبد الحليم حنفي في كتابه تصميم تعليم اللغة العربية أن الكتاب الجيد بجودة ملائمة سيأثر على كفاءة الطلاب إذا تتكون الأشياء الآتي: القوة وقدرة الطلاب، مناسب بخصائص الدائرة، مناسب بتطوير جسم الطلاب وعلمهم وعاطفهم واجتماعهم ودينهم، تعطى الفوائد لطلاب، مناسب بنظام العلوم، واسع المواد الدراسية، مناسب باحتياجات الطلاب وبيئتهم، ومناسبا بتحديد الأوقات.⁶⁴

⁶⁴ Abdul Halim Hanafi, Amrina, Desain Pembelajaran Bahasa Arab, (Jakarta: Diadit Media,2013),h. 118.

الفصل الخامس

الخلاصة

إن ربي لخير معون، قد أتم الباحث البحث من فضل الله وانتهى به إلى الفصل الخامس. وفيه خلاصة من نتائج البحث والاقتراحات. الخلاصة كما يلي:

(أ) ملاحظت نتائج البحث

١. أن إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين بإجراءات: (١) يستخدم الباحث نموذج سوغيونو في إعداد كتاب القراءة الموسعة، لأن هذا النموذج مناسب في إعداد أو تطوير الإنتاج على شكل الكتب أو المواد التعليمية. (٢) تحديد الأهداف كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة البلاد العربية وتقاليدهم وعاداتهم. (٣) وضع الباحث المؤشرات كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة البلاد العربية وتقاليدهم وعاداتهم. (٤) تعيين الموضوعات رتب حسب ميسرهم من أن كانوا في بلادهم إلى أن تم قبولهم في الجامعة. (٥) إعداد الباحث المواد على أساس الثقافة العربية. (٦) وضع الباحث التمرنات المناسب في كتاب القراءة الموسعة. (٧) تحديد الباحث التقييم للطلبة. (٨) تصميم الغلاف والمحتوى الكتاب.

٢. أن كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية للأعجمين له فعالية كبيرة في تطبيقه. المعنى لها آثار لترقية تعليم مهارة القراءة. كما قد قارن الباحث النتائج المحسولة من الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الرمز اختبار-ت، ونتيجة t

الإحصائي ١٠,٨ أكبر من نتيجة المعنوي ١% = ٢.٩٥ وكذلك من نتيجة المعنوي ٥% = ٢.١٣ ، وكذلك بمعنى أن H0 مردود و H1 مقبول أو فروض هذا البحث مقبولة.

(ب) التوصيات

١. ينبغي للمعلمين أن يقدموا الطريقة التفاعلية حتى تركز عملية التعليم والتعلم في مهارة القراءة حول الطلبة.
٢. أن يكثر المعلمون التطبيق بعد انتهاء تعليم المادة التعليمية لمعرفة كفاءة الطلبة أو تفهيمها من المادة المعلمة.

(ت) الاقتراحات

وبعد انتهاء البحث يريد الباحث تقديم الإقتراحات كما يلي:

١. أن يكون هذا البحث مفيدا لإعطاء المعلومات الزائدة في تعليم اللغة العربية لمن يرغب في مواصلة الدراسة إلى الشرق الأوسط
٢. يرجو الباحث من القراء الإصلاح والنقد البنائي لهذه الرسالة حتى يمكن أن تقوم بها الباحث التصحيح والتعديل
٣. أرجو من الباحثين اللاحقين أن يضيفوا تمرينا تطبيقية أخرى تساعد في إتقان المادة
٤. من المتوقع أن يستمر الباحث القادم إلى مرحلة النشر، بحيث المادة التعليمية أنتجت أكثر الأمثال لأن فيه اقتصار الوقت والتكلفة

المراجع

- أحمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت : جامعة الكويت, ١٩٨٩).
- أبو خلدون ساطع الحصرى - آراء وأحاديث في العلم ة الأخلاق والثقافة - مركز دراسات الوحدة العربية ط ٢ - ١٩٨٥ م .
- بشير رشيد الزعبي، (٢٠٠٩م). تنمية مهارة الاستيعاب (لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها)، ط ١، عمان: دار البداية والمستقبل .
- جوهل تيولي، (٢٠٠٢م). مهارات القراءة السريعة، ترجمة بشير العيسوي، الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.
- جامع الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، إدارة التربية المنظمة تونس ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- دونالد بيران، القراءة الوظيفية، ترجمة مُجدّ قذري لطفي، ط(بدون) ت(بدون) دار الناشر مكتبية مصر القاهرة.
- راتب قاسم عاشور، ١٤٢٦هـ\٢٠٠٥م. ومُجدّ فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابة طرائق تدريسها وإستراتيجياتها. ط ١، عمان: دار الميسرة.
- رشدي احمد طعيمة، ٢٠١٠. المرجع في مناهج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى تحرير د علي احمد مدكور، القاهرة: دار الفكر العربي.
- سامي عريفج وخالد حسين (مصلح ومفيد نجيب حواشن, في مناهج البحث العلمي وأساليبه ((عمان الأردن: عد لاوي ١٩٩٩)).

سليم مُحمَّد شريف، (١٤٣٠هـ\٢٠٠٩م). وحسين مُحمَّد أبو رشاش، وعبد الحكيم الصافي،
تعلم القراءة السريعة. ط١، الأردن: دار الثقافة للنشر.

على احمد فؤاد مُحمَّد (دون التاريخ)، مقالة:التحديات التي تواجه الثقافة العربية عائق في وجه
الائتماء العربي الثقافة العربية التطور والمستقبل.مصر: جامعة الأزهر كلية الهندسة
الزراعية.

علاء الدين سعودي، (٢٠٠٨). برنامج قائم على مدخل القراءة الموسعة لتنمية مهارات
تذوق القصص والميل نحو قارئتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجية
الإبارز والتعليق، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج
وطرق التدريس.

علي عبد الواحد عبد الحميد، (٢٠١٢). الثقافة(المفهوم - الخصائص - العلاقات)،
القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس،شعبة إعداد معلم اللغة
العربية لغير الناطقين به.

فايزة السيد مُحمَّد، (٢٠٠٣). الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ط١، القاهرة:
ايتراك للنشر.

كريمان بدير، (٢٠١٣م). وإملي صادق، تنمية والمفاهيم المهارات اللغوية للطفل، ط٢،
القاهرة: عالم الكتب للنشر.

ليلي البيطار، (٢٠٠٤م). المهارات الدراسية والعلمية، ط ١، الأردن، دار الشروق، ص
٧٥.

محسن علي عطية، (١٤٢٨هـ\٢٠٠٧م). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. ط١، عمان:
دار المناهج للنشر والتوزيع.

مُجَّد عبد الرحيم عدس، (١٤١٨هـ\١٩٩٨م). تعليم القراءة بين المدرسة والبيت، عمان:
دار الفكر.

مُجَّد حبيب الله، (٢٠٠٠م). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في
تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، ط٢، عمان: دار عمار.

محمود حبيب شلال، القراءة وأهميتها المتعلمي اللغة العربية، بحث لنيل درجة الدبلوم العالي،
معهد الخرطوم الدولي، ١٩٨٠م.

مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤. المعجم الوسيط الطبعة الرابعة. (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية).

مختار عبد الخالق عبد الله، تدريس القراءة في عصر العولمة (استراتيجيات وأساليب)،
ط١، الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر.

محمود رمضان مُجَّد، (دون التاريخ). مقالة: الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل
الخطاب الثقافي العربي.

Darmono. 2001. Manajemen Perpustakaan Sekolah. Jakarta: Grasindo

J. Richards & Michael Long (1987). Methodology in TESOL, Boston: Heinle &
Heinle Publishers.

Nusa Putra, Research & Development (Penelitian & Pengembangan; Suatu
Pengantar), (Jakarta: Rajawali Pers, 2011)

Sugiyono, Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D, (Bandung:
Alfabeta, 2015)

Moch. Ainin, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, cet.Ke-1 (Malang, hilal
pustaka,2007)

Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan,(Bandung:Alfabeta, 2013)

Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik,(Jakarta: Rinea
Cipta,2010).

Widyamartaya, (1992). Seni Membaca untuk Studi. Yogyakarta: Kanisius.



"Mengantarkan Anda Menuju Gerbang Ilmu Pengetahuan"

ENGLISH ARABIC ONE (EA1)

Perum Bumi Asri Sengkaling Blok A5 Kec. Dau, Malang

Email: englisharabicone@gmail.com

Nomor : 050/English Arabic One/XII/2019

Malang, 29 Januari 2019

Lampiran :-

Hal : **Surat Keterangan Penelitian**

Salam silaturrahim kami haturkan, semoga kita semua senantiasa dalam lindungan Allah SWT, sehingga kita mampu menjalankan aktifitas sehari-hari dengan baik. Aamiin

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : M.Arief Rivandi, L.C

Jabatan : Pimpinan Lembaga EA1 Malang

Menerangkan bahwa mahasiswa yang beridentitas:

Nama : Muhammad Ashadi Rasyad S.Pd

NIM : 17721037

Semester : IV (empat)

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Universitas : Pasca Sarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melakukan penelitian di lembaga kursus English Arabic One Malang mulai tanggal 30 Desember s.d 27 Januari untuk memperoleh data dalam rangka penyusunan Tesis yang berjudul "*Menyusun Buku Pembelajaran Keterampilan Membaca Bacaan Bebas Berdasarkan Asas Budaya Arab Bagi Nonarab Diperuntukkan Bagi Kursus English Arabic One Malang.*"

Demikian Surat Keterangan ini dibuat, terima kasih.

Mengetahui,

Pimpinan Lembaga EA1



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id> , Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-371/Ps/HM.01/12/2019

4 Desember 2019

Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada

Yth. Ust. Muhammad Arief Rivandi
Pimpinan Lembaga Kursus English Arabic One (EA1) Malang

di Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Dalam rangka penyelesaian proses tugas akhir studi, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Muhammad Ashadi Rasyad
NIM : 17721037
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Semester : IV (Empat)
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Ahmad Mubaligh, M.HI
2. Dr. H. Nur Hasan, M.Ed
Judul Penelitian : إعداد كتاب القراءة الموسعة على أساس الثقافة العربية
للأعجمين للدورة EA1 مالانج

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb

